الفصل الخامس

مشاهير مصممي الأزياء الرجالى

١- "بيركاردان Pierre Cardin":

ولد " بير كاردان " عام١٩٢٢في مدينة " سان بياجيو San Biagio " بإيطاليا لأبوين فرنسيين ، أهتم منذ صغره بكلاً من تصميم الأزياء والديكور، ألتحق بالعمل بأحدى مصانع الملابس الجاهزة وعمره لا يتجاوز الرابعة عشر وهناك تعلم الكثير من تقنيات تنفيذ الأزياء، وعندما بلغ السابعة عشر سافر إلى بارس وعمل لدى حائك فرنسي شهير يدعى "فيشي Vichy" وتخصص فى تصميم وتنفيذ البدل النسائية ، ثم تنقل بعد ذلك للعمل فى العديد من دور الأزياء مثل دار أزياء " أليسا شيبارللي Elsa Schiaparelli " [١] عام ١٩٤٤، دار أزياء "مادلين فيونيه Madelain Vionnet"[٢] عام ١٩٤٦، دار أزياء " كريستيان ديور Christian Dior" [٣] عام ١٩٤٩ وقد أكسبه العمل فى هذه الدور العديد من الخبرات

---

(١) "اليسا شيبارللي Elsa Schiaparelli" (١٨٩٠-١٩٧٣) : مصممة أزياء فرنسية. ولدت عام ١٨٩٠ فى إيطاليا ، أنتقلت عام ١٩٢٢ للإقامة فى باريس، بدأت حياتها العملية فى مجال تصميم الأزياء بتصميمها للسويترات للعديد من بيوت الأزياء الفرنسية، وفى عام ١٩٢٩ أفتتحت دار أزيائها، وقد تميزت تصميماتها بتأثرها بمصادر الألهام المختلفة مثل "الفن الزنجي، مدارس الفن الحديث" وغرابة أفكارها، وتعد "شيبارللي" أول من أستخدمت "السوست" فى تصميمات أزيائها عام ١٩٣٠ ولها العديد من الإبداعات فى مجال تصميم الحلي والمكملات مثل " القبعات المصممة على هيئة "حذاء ، زجاجة حبر، مغرمة اللحم" والحقائب التي تضئ وتصدر أصواتاً عند أستخدامها ".

(٢) "مادلين فيونية Madelain Vionnet " (١٨٧٦ - ١٩٧٥) : مصممة أزياء فرنسية، ولدت عام ١٨٧٦ فى فرنسا، بدأت عملها فى مجال تصميم الأزياء عام ١٨٩٤، أفتتحت دار أزيائها عام ١٩١٤، وقد ظهرت تصميماتها فى مجلات الموضة لأول مرة عام ١٩٢٠، وقد أشتهرت "فيونيه" بعدم أستخدامها للمشدات فى تصميماتها، وكانت تصميماتها دقيقة يصعب تقليدها حيث كانت تقوم بتشكيلها أولاً على مانيكان خشبي بنصف مقاس ثم تقوم بإعادة تنفيذها بالمقاس الطبيعي

(٣) "كريستيان ديور Christian dior" (١٩٠٥-١٩٥٧) : مصمم أزياء فرنسي، ولد عام ١٩٠٥ فى مدينة "نورماندي Normandy" أحدى ضواحي فرنسا، أفتتح عام ١٩٢٨ صالوناً لبيع لوحات الفن الحديث، ثم أتجه بعد ذلك إلى تصميم القبعات ومنها إلى تصميم الأزياء حيث عمل لدى العديد من دور الأزياء-

والمهارات التقنية الخاصة بتنفيذ الأزياء ، لذا قرر عام ١٩٥٠ الإعتماد على نفسه وأفتتح إتيليه صغير لتصميم أزياء النساء والرجال ، وفى عام ١٩٥٤ أفتتح بوتيك وأستخدمه كمنفذ للتسويق والدعاية عن تصميماته، تلى ذلك أفتتاح بوتيك أخر عام ١٩٥٧ ، وفى عام ١٩٥٨ أسس "بيركاردان" دار أزياءه وأقام أول عرض له فى "طوكيو" فى نفس العام وقد حقق العرض النجاح الذي كان ينشده ونال عنه درجة الأستاذية الفخرية من كلية التصميم والموضه "بطوكيو" ، وفى عام ١٩٦٠ أقام أول عرض أزياء له فى باريس وتتضمن مجموعة من تصميمات ملابس الرجال الخارجية ذات الطابع "الكلاسيكي" وقد قُبل هذا العرض بالاستحسان والقبول من قبل الحضور، وقد سافر "بيركاردان" إلى الصين عام ١٩٧٨ وهناك أقام العديد من عروض الأزياء وذاع صيته بدرجة كبيرة فى المجتمع الصيني لدرجة أنهم قد يخطئون فى بعض الأحيان ويعتبرونه رئيس فرنسا، وفى عام ١٩٨٩ أقام عرض أزياء بالهند وأفتتح هناك العديد من البوتيكات.

ولقد تميزت أغلب تصميمات أزياء "بير كاردان" بالارستقراطية حيث صاغ العديد منها بشكل رسمي ملبياً أحتياجات الأفراد ذوي المكانة الأجتماعية العالية، فتوضح الصور أرقام (٢ ، ٣ ، ٤) ثلاثة بدل من تصميمه منفذه من قماش " الصوف الكشميري " ذو اللون الأسود عدا بطانة الكول شال فى تصميم الجاكيت فى الصورتين رقمي (٢، ٣) وبطانه ريفيرا الكول تايور فى تصميم الجاكيت بالصورة رقم (٤) فمنفذة من قماش "الساتان" ذو اللون الأسود ، وقد تميزت جاكيتات البدل فى الصور سابقة الذكر بأنها مضبوطة على الجسم، ويصل مستوى عمق فتحة الكول بها إلى مستوى منتصف المسافة بين مستويين الصدر والوسط وتجمعها سمه وجود المرد الكروازيه الذي يغلق بواسطة صفين من الأزرار المكسوة بنفس قماش بطانة الكول ، ولقد أهتم "بير كاردان" بتصميم مكملات أزياءه

= حتى لاحت له الفرصة عندما ساعده "مارسيل بوساك Marcel Boussac" أحد كبار تجار الأقمشة حين ذاك على إفتتاح دار أزياء خاصة به، وقد ذاع صيته بعد عرض أول مجموعة أزياء من تصميمه عام ١٩٤٧ لما أعطاه لأزياء المرأة من منظور جديد أطلق عليه أسم "المظهر الجديد New Look" ومن ثم توالت بعد ذلك العديد من خطوط أزيائه، فقام خلال الفترة من (١٩٤٧ – ١٩٥٧) أثنان وعشرون عرضاً للأزياء، وصمم الأزياء التعبيرية لستة مسرحيات وستة عشر فيلم، ولقد رحل عام ١٩٥٧ بعد تربعه على عرض الموضة لمدة عشر سنوات.

والتي كانت دائماً ما تبرز جمال التصميم وتؤكد على طابعه الرسمي والمتمثلة فى " كرافت ، ببيون منفذ من قماش " الساتان " ذو اللون الأسود فى الصور أرقام (٢، ٣، ٤)، حزام الوسط العريض ذو الكسرات الأفقية المنفذ كذلك من قماش الساتان بنفس اللون صورة رقم (٣)، بالإضافة إلى منديل جيب الصدر فى الصورتين رقمي (٢، ٤)".

وقد منح "بيتر كاردان" بفضل قدراته الإبتكارية العالية وفكره التصميمي المتجدد العديد من الجوائز مثل جائزة " الأوسكار " فى التصميم عام ١٩٩٠ بفرنسا، وسفير فخري من منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٩١، وجائزة " ميلان " الدولية للتصميم عام ١٩٩٢ ، وجائزة "مجمع التصميمات والموضه بأمريكا (CFDA)" عام ٢٠٠٢عن أخر عرض أزياء له، بالإضافة إلى تكريم خاص من متحف "ميتروبوليتان " للفن" Art Metropolitan " بنيويورك ، ومتحف "سورجتسيو Sorgit Sue" بطوكيو، ووضع العديد من تصميماته فى كلا منهما.

٢- "ايف سان لوران Yves Saint Laurent" :

ولد "ايف سان لوران" عام ١٩٣٦ فى مدينة "اورين Oren" بالجزائر، منتمياً إلى طبقة برجوازية رفيعة المستوى تنحدر جذورها إلى "فرنسا"، ظهرت ميوله الفنية منذ الصغر وقد ساعدته والدته بتشجيعها له على تنميتها وإبرازها، غادرت أسرته الجزائر متجهة إلى فرنسا عام ١٩٥٦ للإقامة بها وهناك الحقته بمدرسة الموضه التابعة للغرفة التجارية "بباريس" وأثناء فترة دراسته أعلنت أحدى المؤسسات المهتمة بمجال الموضه وتدعي"سكرتارية الأصواف الدولية" عن قيامها بتنظيم مسابقة لهواة تصميم الأزياء، وأشترك "لوران" فى هذه المسابقة وحصل على الجائزة الأولى، وقد أظهر محكم المسابقة إعجابه الشديد بفكره التصميمي وسرعان ما أخبر صديقه مصمم الأزياء "كريستيان ديور Christian Dior" عنه راجياً أياه بتبني موهبته ولم يتردد "ديور" طويلاً بل طلب من صديقه مقابلة "لوران" ليكتشف موهبته ، ومن ثم عينه المساعد الأول له بدار أزياءه وعمره لا يتجاوز العشرون عاماً وقد لاقى "ديور" معارضة شديدة من قبل فريق العمل بالدار لصغر عمر "لوران" وعدم تكملته لدراسته إلا أن "ديور" أصر على رأيه مؤكداً موهبة "لوران" ومصرحاً بأنه ذات يوم سيصبح له شأن عظيم، وقد أشترك "لوران"

بعدد ثلاثون تصميماً فى أخر عرض أزياء "لديور" عام ١٩٥٧ وكان هذا العرض بمثابة ميلاد فني له، وقد ترأس "لوران" دار أزياء "كريستيان ديور" بعد وفاته فى نفس العام وقدم أول عرض أزياء بأسمه عام ١٩٥٨ ، وحضره حشد هائل من المصورين والمحررين والمهتمين بمجال الموضه وفى اليوم التالي للعرض أصبح "لوران" حديث الصحف ومجلات الموضه والتي أكدت فى عناوينها الرئيسية أن "لوران" يستحق أن يرأس دار أزياء "ديور" وأثناء أنهماك "لوران" بالتحضير لعرض أزيائه القادم أستدعى لتأدية الخدمة العسكرية وبعد اتمامه لها عاد إلى دار أزياء "ديور" ليجد مصمم الأزياء "مارك بوهان Marc Bohan"[١] قد أحل محله وأصبح المصمم الرئيسي للدار ولهذا السبب ترك "لوران الدار وأخذ مكافأة عالية نظير خدمته، وفى عام ١٩٦٢ أفتتح "لوران" دار أزياءه بمساعدة بعض ممولية ، وكان يقدم عرضين للأزياء خلال العام الواحد، ويعد "لوران" أعظم من أستخدم الألوان فى تاريخ الموضه فى القرن العشرين حيث كان يجري العديد من التجارب على أزواج من الألوان غير المتوقع تجاورها، وقد حصل "لوران" بفضل مهارته وقدراته الإبتكارية على العديد من الجوائز أبرزها جائزة وسام " جوقه Guca " الشرفي من الحكومة الفرنسية كما لقبه رئيس فرنسا الأسبق "فرانسوا ميتران Francois Mitterand" بسفير مملكة الموضه، وفى أواخر الثمانينات وصل "لوران" إلى أوجه مجده الفني حيث لقب حين ذاك بالمصمم العجوز دائم التألق.

وقد أشتهر "لوران" بتصميم البدل الرجالي المضبوطة على الجسم والتي يأخذ شكلها الظلي شكل المستطيل ، المنفذة من " الأقمشة الصوفية " الفاخرة وخامات " الجلد " كما فى الصور أرقام (٥، ٦، ٧) وكان أهم ما يميزها "تصميم الجاكيت ذو المرد الكروازيه والكول تايور ذو الريفيرا العريضة المدببة الطرفين" ، وقد كان "

---

(١) "مارك بوهان March Bohan" : مصمم أزياء فرنسي، ولد عام ١٩٢٦ فى "باريس"، وتخرج عام ١٩٤٤ من معهد "ليوسي لاكانا Lyucee Lakanl" فى "باريس" بعد دراسته لتصميم الأزياء، عمل خلال الفترة من (١٩٤٥ – ١٩٥٧) لدى العديد من مشاهير مصممي الأزياء أمثال "روبيرت بيجو Robert Piguet"، "ادوارد مولينكس Adward Molyneux"، وفى عام ١٩٥٨ عمل بدار أزياء "كريستيان ديور" مع "ايف سان لوران"، وفى عام ١٩٦٠ ترأس دار أزياء "ديور" حتى عام ١٩٨٩، وفى عام ١٩٩٠ ترأس دار أزياء "نورمان هارتنيل Norman Hartnel"، وفى عام ١٩٩٢ اسس دار أزياء خاصه به.

لوران " يستغنى فى أغلب تصميماته عن أربطة العنق التي تعطي شكل رسمي للبدله ويستعيض عنها هي والقميص بالبلوفرات ذات الأكوال المرتفعة كما فى الصورة رقم (٥) ، وإلى جانب ذلك أشتهر "لوران" بتصميم أزياء الرجال ذات الطابع الأنثوي فى الخامات والتصميم والشكل الظلي فى أغلب الأحيان فتوضح الصورة رقم (٨) تصميم لطقم ملبسي مكون من بنطلون وتونيك منفذ من قماش "الشيفون Chiffon [١] الأبيض ذو فتحة رقبة مستديرة ، ومرد مفرغ يصل طوله إلى مستوى منتصف المسافة بين مستويى الصدر والوسط " ، وتوضح الصورة رقم (٩) تصميم الطقم أخر مكون من " بنطلون ذو خط وسط منخفض و " بدي " قصير يظهر جزء من البطن منفذ من قماش " الليكرا Lycra " [٢] وأهم ما يميز تصميم " البدي " الكول المرتفع والفتحة العميقة المثلثة الشكل التي تظهر جزء كبير من الصدر.

٣- "جورجيو ارماني Giorgio Armani":

ولد "جورجيو ارماني عام ١٩٣٤ فى قرية بياكينز Pea Cenza" " بميلان Millan- أيطاليا " ، تلقى تعليمه فى أحدى المدارس المحلية بالقرية ، وقد ظهر عليه منذ الصغر مدى أهتمامه بإرتياد دور السينما والمسرح وقراءته فى مجالات الفنون المختلفة ، حيث كان يرغب أن يصبح ذات يوماً فناناً تشكيلياً أو نجماً سينمائياً شهيرا، وعقب انهاءه لمرحة التعليم الثانوي أخبر والده برغبته فى الإلتحاق بأكاديمية الفنون وقد رفض والده إتجاهه لدراسة الفنون وقرر الحاقه بكلية الصيدلة ، وقد تخرج منها ارماني عام ١٩٥٧، وفى عام ١٩٥٨ عمل كمصور فوتوغرافي لعروض أزياء مشاهير مصممي الأزياء حين ذاك، وأثناء فترة عمله ظهر أهتمامه بمجال الأزياء شيئاً فشيئاً، وفى عام ١٩٥٩ عمل "ارماني" فى مجال تسويق الأزياء فى كل من "الهند، اليابان، أمريكا"، وفى عام ١٩٦٤

---

(١) "الشيفون Chiffon": قماش شفاف ينسج من خيوط "الحرير الطبيعي، الرايون، القطن"، يتميز "بخفة وزنه ورخاوته وليونته وإنسداليته على الجسم"، ذو تركيب نسجي سادة.

(٢) "الليكرا Lycra": أقمشة ذات درجة مطاطية عالية، لها القدرة على إستعادة الشكل بعد الشد، قد تكون منسوجة أو محبوكة مثل "التريكو"، ويمكن تصميمها لتتمدد فى إتجاه السداه أو اللحمه أو كلا الإتجاهين.

وبدون أي تدريب رسمي أتجه إلى مجال تصميم الأزياء وألتحق بالعمل بدار أزياء " نينو كيريوتي Nino Cerutti"[١] وتخصص فى تصميم أزياء الرجال وقد لاقت تصميماته أستجابة كبيرة من قبل المستهلكين فى السوق الإيطالي والأمريكي، لذا رغب " أرماني " أن يعمل بمفرده كمصمم أزياء مستقل حتى تنطلق تصميماته حامله أسمه ، ومن ثم قدم عام ١٩٧٣ أول عرض أزياء له فى "ميلان" لملابس الرجال الخارجية ، وتتضمن العرض تصميمات متنوعة " للسويترات المتنفخة المحشوة "بالفيبر Fibers" والجاكيتات الفضفاضه على الجسم، وبعد ثلاثة اشهر قدم عرض أزياءه الثاني وتتضمن أتجاهات تصميم الجاكيتات ذات الأكتاف العريضة والأكوال ذات الريفيرا العريضة لكلا من الرجال والنساء ، وقد قفز " أرماني " بقوة إلى عالم الموضه عام ١٩٨٢ حينما ظهرت تصميمات بدلة فى فيلم " الجيجولو الأمريكي American Cigolo راقص محترف تستأجره النساء للرقص معهن " ومن ثم صمم "أرماني" العديد من الأزياء التعبيرية لكل من "المسرح، السينما، الأوبرا وظهرت صورته على أغلفة مجلات الموضه، مثل مجلة التايمز Times الفرنسية والتي لم يظهر على غلافها مصمم أزياء بعد كريستيان ديور".

ويعد أرماني من أكثر مصممي الأزياء قرباً من المشاهير الذين يفضلون أسلوبه فى تصميمات أزياءه مثل "بات رايلي Pat Riley" مدرب فريق لوس أنجلوس "والممثل العالمي" جودي فوستر Jodie Foster". ولا سيما تصميمات الجاكيتات الفضفاضة على الجسم "الكاجوال" ذات الخطوط والخطط اللونية البسيطة فتوضح الصورة رقم (١٠) تصميم لطقم مكون من " قميص بكول اسبور، وبنطلون فضفاض إلى حد ما بكسرتين بخط الوسط ، وجاكيت فضفاض على الجسم أكثر ما يميزه خطي الكتف الطويلين نسبياً والكول تايور ذو الريفيرا العريضة".

---

(١) "نينو كيريوتي Nino Cerutti" : مصمم أزياء أيطالي ، ولد عام ١٩٣٠ فى ميلان بإيطاليا ، أسس دار أزياءه عام ١٩٦٧، وأقام أول عرض أزياء له لملابس الرجال الخارجية فى باريس فى نفس العام، وقد أشتهر "نينو" بتصميم الملابس الرياضية لمعظم أندية الفرق الرياضية بإيطاليا، وتصميمات بدل الرجال المضبوطة على الجسم ذات الأكتاف العريضة المبطنة.

ويعد "جورجيو ارماني" من أكثر مصممي الأزياء حصولاً على الجوائز ومن أمثلة هذه الجوائز:

- جائزة اوسكار "نيمان ماركوس Neiman Marcus" الدولية عام ١٩٧٩.
- جائزة "كوتي سارك Cuity Sark" لأفضل مصممي لأزياء الرجال أعوام (١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢).
- جائزة مجمع " التصميمات والموضه " بأمريكا أعوام (١٩٨٣، ١٩٨٧).
- جائزة " أفضل مصمم أزياء فى مدريد " عام ١٩٩٣ وأمريكا عام ١٩٩٧.
- الدكتوراه الفخرية من الكلية الملكية للفنون بلندن عام ١٩٩١ والدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون بميلان عام ١٩٩٢.

وبفضل اسهامات "ارماني" فى مجال تصميم الأزياء كرمته الحكومة الإيطالية بوضع نماذج من تصميماته فى متحف "جوجنهايم Gognhayme" بإعتباره ضمن قائمة أفضل عشرة مصممين خلال منتصف القرن العشرين.

٤- "كارل لاجرفيلد Carl Lagerfeld" :

ولد " كارل لاجرفيلد "عام ١٩٣٨ فى مدينة" هامبورج Hamburg " بألمانيا لأم " ألمانية"وأب" أسكندينافي" ، ساعدته والدته منذ الصغر على تعلم اللغة الفرنسية التي كانت تتحدثها بطلاقه ، ذهب إلى باريس عام ١٩٥٢ وهو فى الرابعة عشر لدراسة الفن ، وقد اتفق مؤرخو الموضه على أنه كان يقضى معظم وقته فى أستوديوهات الفن التي كانت منتشرة فى باريس حين ذاك وكله امال فى أن يصبح ذا يوماً فناناً مشهوراً ، وفى عام ١٩٥٤ اقيمت فى باريس مسابقة " تصميمات الأصوف العالمية " لاكتشاف الهواه فى مجال تصميم الأزياء وقد أرسل " لاجرفيلد " العديد من "الإسكتشات" لتصميمات الجاكيتات ، والمعاطف متمنياً أن يحصل على أحد المراكز المتقدمة وبعد ستة أشهر وصلته برقية تفيد بأنه حصل على الجائزة الأولى ودعوه مصمم الأزياء "بيربالمان Pierrer Palmain"[١] أحد محكمي

---

(١) "بير بالمان Pierre Balmain" : مصمم أزياء فرنسي. ولد عام ١٩١٤ فى مدينة "سافوي Savoie" بباريس، وعلى الرغم من دراسته للهندسة المعمارية إلا أنه فضل العمل فى مجال تصميم الأزياء ،

المسابقة لزيارته فى دار أزياءه ، حيث عرض عليه العمل لديه كمساعد وكان عمره لا يتجاوز السابعة عشر وقد عمل " لاجرفيلد " معه لمدة ثلاثة أعوام أستطاع من خلالها أكتساب العديد من المهارات التقنية الخاص بأنتاج الملابس . وعندما بلغ " لاجرفيلد " عامه العشرين التحق للعمل بدار أزياء " جان باتو Jean Patou"[١] وتم تعيينه مديراً فنياً للدار وقد نال "لاجرفيلد" شيئاً فشيئاً شهرة كبيرة واصبح حديث مجلات الموضه التي لقبته "بالعبقري الصغير" ، وفى عام ١٩٥٨ إستطاع بفضل ذكاءه إبرام عقد مع مؤسسة "إيستيان Isitian" أكبر مؤسسة تسويق ملابس فى اليابان لتسويق الملابس التي يصممها للدار ، وقد أنفصل "لاجرفيلد" عام ١٩٦٣ عن دار أزياء "جان باتو" حيث قرر أن يعمل كمصمم أزياء مستقل فى كلا من فرنسا وأيطاليا، حيث صمم العديد من الأزياء لكلا من داري أزياء "فندي Findi"[٢]، "كوكو شانيل Coco Chanel"[٣] خلال الفترة من (١٩٧٢-١٩٨٢).

وفي عام ١٩٣٤ التحق للعمل بدار أزياء "أدوارد مولينكس" ومن ثم انتقل للعمل بدار أزياء "لوسيان ليلونج Lucien Lelong" وبعد أن أكتسب خبرة ومهارة فى مجال تصميم الأزياء أفتتح دار أزياء خاص به عام ١٩٤٥t.

(١) "جان باتو Jean patou" (١٨٨٠ – ١٩٣٩) : مصمم أزياء فرنسي، ولد عام ١٨٨٠ فى مدينة "نورماندي Normandy" بفرنسا، بدأ حياته العملية بالعمل فى مصنع الجلود الخاص بوالده، وفى عام ١٩١٤ افتتح دار ازيائه وقدم مجموعته الأولى عام ١٩١٩، وقد ذاع صيته عقب تصميمة للملابس الرياضية وخاصة ملابس السباحة، الأمر الذي دعاه إلى التعاقد مع كبرى شركات النسيج حين ذاك لانتاج الأقمشة بالمواصفات التي يحددها) .

(٢) " دار أزياء فندي Findi " : دار أزياء يمتلكها خمسة شقيقات أسستها والدتهن "اديل كاساجراند Adel Casagrand" بمساعدة زوجها "أدوار فندي Adward Findi" عام ١٩١٨، وعقب وفاة والدتهن عام ١٩٧٨ تولى الشقيقات الخمس مسئولية إدارة دار الأزياء وقد أشتهرن بسبب تصميماتهن للمعاطف المنفذة من الفراء مستفيدين من خبرة ومهارة "كارل لاجرفيلد" الذي ما زال يعمل معهن حتى الأن على الرغم من أنشاءه دار أزياءه .

(٣) "كوكوشانيل Coco Chanel" (١٨٨٣ – ١٩٧١) : مصمم أزياء فرنسية، ولدت فى "باريس" عام ١٨٨٣، عملت فى بداية حياتها مغنية وراقصة فى أحد الملاهي الليلية، وفى عام ١٩١٠ تركت هذا المجال وأتجهت إلى تصميم القبعات وأكتسبت من خلال ذلك شهرة كبيرة ومن ثم بدأت فى تصميم أزياء النساء، وخلال الحرب العالمية الأولى قامت بإفتتاح متجريين لها أحدهما فى "ديوفل Deauville" والأخر فى "بيارتيس Biarritz" وقد أشتهرت شانيل بتصميمات أزياء النساء المستلهمة من أزياء الرجال.

وفى عام ١٩٨٤ انشئ " لاجرفيلد " دار أزياءه وأقام أول عرض لأزياءه فى باريس عام ١٩٨٧ ومنح عنه جائزة "الكستبان الذهبي" التي تعد من أرفع جوائز الموضه.

ويعد " لاجرفيلد " من أكثر مصممي الأزياء تقديماً لعروض الأزياء فيبلغ متوسط عروض أزياءه فى العام الواحد حوالي "عشرون عرضاً" ، وعندما سئل " لاجرفيلد " عن السبب فى كثرة عروض أزياءه ومصادر الإلهام لديه اجاب بمقولته الشهيرة " التصميم كالتنفس لدي لا أستطيع أن أحيا بدونه ".

وتتميز أغلب تصميمات "لاجرفيلد" بكلا من الطابع الرسمي والعملي الممزوج بالأنثوية فى التصميم وإتجاهات الألوان التي يعد من أشهرها كلاً من اللون " البنفسجي ، الليموني، السمني، الأبيض، البني بدرجاته " فتوضح الصور أرقام (١١، " ١٢-أ ، ب") ثلاثة بدل مضبوطة على الجسم تأخذ فى شكلها الظلي شكل المستطيل ففي الصورة رقم (١١) يرتدي العارض أسفل الجاكيت "بدي" ذو ديكولتيه واسع بأخذ شكل حرف (V) يصل طوله أسفل مستوى الوسط بقليل يشبه إلى حد كبير "بديهات الفتيات" بالإضافة إلى ذلك نجد أن البنطلون مضبوط على الجسم، يمرر بلوكسات الكمر به حزام من القماش يتدلى طرفاه إلى أسفل مستوى الركبه بقليل وفى كلا الصورتين رقمي (١٢-أ،ب) نجد أن أهم ما يميز "البدلتين" تصميم البنطلون ذو خط الوسط المنخفض والذي يعد من أهم سمات البنطلونات الأنثوية للموضة الحالية، وتوضح الصورة رقم (١٣) طقم ملبسي مكون من "جاكيت وبنطلون" مضبوطين على الجسم أكثر مما يميزهما الأحساس الأنثوي فى بساطة خطوط التصميم ودرجة الضبط وقد أكد "لاجرفيلد" على الأحساس الأنثوي من خلال إرتداء العارض لإيشارب ملفوف حول العنق ويتدلى طرفاه من الأمام أسفل فتحة الجاكيت وحمله لحقيبه يد ذات تصميم أنثوي، كما توضح الصورتين رقمي (١٤، ١٥) طقمين أخريين يؤكدا أتجاه الفكر التصميمي "للاجرفيلد" ففي الصورة رقم (١٤) نجد أن القميص محبك على الجسم وذو فتحة رقبة عميقة ، أما فى الصورة رقم (١٥) نلاحظ وجود كسرات صغيرة متتالية بخط وسط البنطلون ،

بالإضافة إلى درجة إتساع البنطلون الثابتة من مستوى خط الحجر إلى مستوى خط الذيل فيما يشبه تصميم بنطلونات الفتيات.

وقد زاد " لاجرفيلد " من الأحساس بالأنثوية بإرتداء العارض لحزام رفيع عند مستوى الوسط أعلى " التيشيرت " .

٥- "رالف لورين Ralph Lauuren":

ولد "رالف لورين" عام ١٩٣٩ فى مدينة "نيويورك New York" بأمريكا لاب كان يعمل مصوراً للوحات الجدارية، بعد أستكماله لمرحلة التعليم الثانوي فى "برونكس Bronx" والدراسات المسائية بكلية الموضه "بنيويورك، تنقل بين العديد من الأعمال قبل أن يستدعي لأداء الخدمة العسكرية التي أمضي بها ستة أشهر، وفى عام ١٩٦٤ التحق "لورين" بشركة الأخوان بروكس Brox Brothers" لإنتاج الملابس الخارجية للرجال وأستمر يعمل بها لمدة ثلاثة أعوام أستطاع من خلالها أكتساب العديد من المهارات الخاصة بتصميم وتقنيات تنفيذ الملابس، وفى عام ١٩٦٧ التحق بمؤسسة "بيو بروميل Beau Brummell" لأربطة العنق، وقد صمم "لورين" خلال فترة عمله بهذه المؤسسة أربطة عنق فاخرة ذات أثمان باهظة تحمل ماركته الخاصة "بولو Polo" صورتين رقمي (١٦٥-أ،ب)، وقد حاول بيعها إلى مؤسسة " بلومنجداليز Bloomingdales" ولكن مسئوليها أشترطوا عليه نزع البطاقة المدون عليها أسمه، وقد رفض لورين بشدة وأتجه بها إلى أحدى الشركات المنافسة وحققت مبيعاتها نجاحاً كبيراً، وفى عام ١٩٦٨ اتجه "لورين" إلى تصميم القمصان والبدل الرجالي.

وقد حصل عام ١٩٧٠ على جائزة "كوتي Coty" للابداع فى تصميم ازياء الرجال وأسند إليه عام ١٩٧٣ تصميم الأزياء التعبيرية لفيلم "جاتسباي العظيم Great Gatsbay"وقد ترتب على ذلك حصوله على شهره كبيرة ، وفى عام ١٩٧٧ صمم أزياء فيلم " أني هال Annie Hall" لكلاً من النجمين "وودي آلين Woody Allen"، "وديان كيتون Diane Keaton"، وفى عام ١٩٨٥ صمم ملابس مسابقة كأس اليخوت الأمريكية ونال عن تصميمات شهرة واسعة الأمر الذي شجعه إلى الإتجاه إلى تصميم الملابس الرياضية والكاجوال ، بجانب تصميمات أزياءه ذات الطابع الرسمي ، وفى عام ١٩٨٦ أنشئ عدة فروع لمتجره

الرئيسي لبيع الملابس الرياضية التي كان يقوم بتصميمها والتي كانت دائماً ما تحمل إسمه أو الحرفين الأولين من أسمه وأسم والده "R.L" صورة رقم (١٧) ، وقد أتجه لورين " مؤخراً إلى تصميم أزياء المناسبات خاصة بدل الزفاف " التي أستطاع فيها أن يجمع بين الأناقة والكلاسيكية فتوضح الصورتين رقمي (١٨، ١٩) تصميم لبدلتي زفاف مضبوطتين على الجسم تجمعهما خطه لون حيادية ، فالجاكيت والبنطلون فى كلا منهما منفذين من قماش " الصوف " الناعم ذو اللون الأسود بينما نفذ القميص من قماش " الحرير " ذو اللون الأبيض والصديرى من قماش " الصوف " الناعم ذوي اللون الرمادي وقد أكد "لورين" على خطه اللون بكلا التصميمين بمنديل جيب الصدر المنفذ من قماش " الحرير " ذو اللون الأبيض ورابطتي العنق المتمثلتين فى "بيبيون" منفذ من قماش " الحرير " ذو اللون الأسود فى الصورة رقم (١٩)، " كرافت " منفذة من قماش " الحرير " ذو اللون الرمادي فى الصورة رقم (١٨).

وقد حصل "لورين" نظير تصميمات لبدل المناسبات على جائزة " مجمع التصميمات والموضه " بأمريكا عامي (١٩٩٥)، (١٩٩٦) ، وقد بلغت مبيعات متاجره عام ١٩٩٧ أكثر من " عشرون بليون دولاراً سنوياً وبلغ عدد فروع متاجره مائتي متجر فى مختلف أنحاء العالم ، وقد كرمته سلطات مدينة نيويورك عام ٢٠٠٠ بإطلاق أسمه على أعظم شارع للموضة فى نيويورك.

٦- "كينزو تاكادا Kinzo Takada" :

ولد "كنزو تاكادا" عام ١٩٤٠ فى ولاية "هيوجو Hyogo" جنوب اليابان، بدأ اهتمامه بمجال الموضه من خلال تصفحه الدائم لمجلات وكتالوجات الموضه الخاصة بأخوته، حيث كان يرغب أن يصبح ذات يوماً مصمماً أزياء شهيراً على عكس رغبته والديه اللذان كان يرغبا أن يصبح أبنهما أديباً كبيراً، وعلى عكس رغبة "كنزو" الحقه والديه بجامعة "كوبا Kupa" لدراسة الأدب عقب انهاءه لمرحلة التعليم الثانوي وأثناء فترة دراسته درس دون علم والديه تصميم الأزياء بأستديو الفن "بطوكيو" وكله امال ان يحقق رغبته وفور علم والديه بذلك قررا عدم الأنفاق عليه فاتجه " كينزو " إلى العمل فى احدى متاجر بيع الملابس وترك الجامعة

ليلتحق بكلية "بونكا Bunka" للموضة عام ١٩٥٨ والتي أظهر بها تفوقاً ملحوظاً وكان محل اعجاب أساتذته. وقد حصل "كنزو" على الجائزة الأولى فى التصميم من الكلية عن عرض أزياءه الخاص بمشروع التخرج وحين ذلك أخبره أساتذته بضرورة سفره إلى باريس لعرض موهبته، وبالفعل سافر عام ١٩٦٤ وعمل لدى مؤسسة "ساندي Sandy" لتصميم وانتاج ملابس الفتيات وأثناء فترة عمله كان يصمم "الأسكتشات" ويبيعها لمجلات الموضه الشهيرة.

وفى عام ١٩٦٧ عرض عليه "لويس فيراود Louis Ferawd"[١] العمل معه فى دار أزياءه لتصميم الأزياء والمنسوجات وبعد فترة من العمل استمرت ثلاثة أعوام انفصل عنه ليفتتح دار أزياء خاصه به عام ١٩٧٠ ، وقد اقام عرض أزيائه الأول فى نفس العام وحقق من خلاله نجاحاً مدوياً ، واصبح "كينزو" حديث الصحف ومجلات الموضه وفى عام ١٩٧٢ اتجه إلى أمريكا واقام هناك العديد من عروض الأزياء لكلا من الرجال والنساء نال عنها شهرة كبيرة ، الأمر الذي شجعه إلى إفتتاح العديد من البوتيكات كمنفذ للدعاية والتسويق ، وفى عام ١٩٧٥ عاد "كينزو" إلى "طوكيو" وأقام بها العديد من عروض الأزياء الخاصة بملابس الرجال الخارجية نال عنها "جائزة التقدير" من الحكومة اليابانية، وفى عام ١٩٨٠ سافر "كينزو" إلى ألمانيا وأقام بمدينة "زيورخ Zurich" عرض أزياء نال عنه جائزة الإبداع من مركز التصمميات والموضه "بزيورخ" وهناك أفتتح خمسة بوتيكات، واستمرت عروض أزياء كينزو تنتقل من نجاح إلى آخر حتى أصبح أحد أعلام الموضه فى القرن العشرين.

وقد عرف عن "كينزو" مدى عشقه لتوظيف الأقمشة الكاروه والأقمشة ذات التقليمات الرأسية بأكثر من رؤية فى العديد من عروض أزياءه ، فتوضح الصورة

---

(١) "لويس فيراود Louis Ferwad" (١٩٢٢-١٩٩٩) : مصمم أزياء ورسام فرنسي، ولد عام ١٩٢٢ فى مدينة "ارليس Arles" بجنوب فرنسا، ذاعت شهرته فى عالم الموضه عندما ارتدت الممثلة الفرنسية "بريجيت باردو Brigitte Bardat" فستاناً من تصميمه ، ومن ثم صمم لها أزياء أكثر من عشرون فيلماً، انتقل إلى باريس عام ١٩٥٥ ، وهناك افتتح دار ازيائه وتميزت تصميماته بالخطوط الجريئة والألوان المبهجة لملابس كل من النساء والرجال، وقد توفى "فيراود" عام ١٩٩٩ بعد أن أصيب بمرض النسيان فى سنواته الاخيرة.

رقم (٢٠) طقم ملبسي مكون من "جاكيت، تيشيرت، بنطلون" نفذ فيه الجاكيت من قماش كاروه ذو خطوط افقية ورأسية عريضة ، بينما نفذ البنطلون من قماش مقلم بخطوط رأسية رفيعة كذلك توضح الصورة رقم (٢١) تصميمين لطقمين ملبسين يتكونا من " قميص، بنطلون " نفذ فيهما البنطلون من قماش مقلم بخطوط رأسية رفيعة ، بينما نفذ القميص جهة اليسار من قماش كاروه ذو مربعات صغيرة ، ومثبت به بدءاً من مستوى الصدر إلى مستوى الوسط جيب خارجي مستطيل الشكل منفذ من قماش مقلم بخوط رأسية رفيعة، أما القميص جهة اليمين فمنفذ من قماش كاروه ذو مربعات متوسطة، ومثبت به بدءاً من مستوى الصدر جيب خارجي مربع الشكل منفذ من قماش مقلم بخطوط راسية رفيعة يعلوه قلاب منفذ من قماش كاروه ذو مربعات صغيرة.

وتمثل مصادر الإستلهام من الطبيعة الحية أحد مصادر أشتقاق الفكر التصميمي "لكينزو" فتوضح الصورتين رقمي (٢٢، ٢٣) تصميمين "لبدلة، قميص وبنطلون" كلاهما منفذ من قماش مطبوع بأشكال مختلفة من الزهور والوحدات النباتية.

كذلك تأثر " كينزو " بخطوط وألوان الملابس العسكرية وهذا ما يظهر جلياً فى الصورة رقم (٢٤) والتي توضح تصميم لبدلة منفذة من قماش الصوف ، ذو اللون الكاكي ذات خطوط بنائية صارمة وقد أكد " كينزو" على فكرته التصميمية بإرتداء العارض لحذاء ذو رقبة طويلة يضم خط نهاية ديل البنطلون "كذلك اسلوب حمل الحقيبة.

وقد أتجه "كينزو" فى السنوات الأخيرة إلى الإتجاه نحو تصميم السويترات والمعاطف ذات المظهر المنتفخ المنفذة من الأقمشة الغير منفذة للماء ، والمحشوه بطبقات سميكة من " الفيبر" صورتي رقمي (٢٥، ٢٦).

٧- "كالفن كلاين Calvin Klein" :

ولد " كالفن كلاين " عام ١٩٤٢ فى " مقاطعة برونكس Bronx بنيويورك " ، ظهر أهتمامه بالموضه أثناء فترة دراسته بمرحلة التعليم الثانوي حيث كان يقضي معظم اوقات فراغه فى تصميم " اسكتشات الأزياء " ، التحق عام ١٩٥٨ بمعهد التكنولوجيا والموضه فى مقاطعة " مانهاتن Manhattan " بنيويورك لدراسة فن تصميم الأزياء وفور تخرجه منه عام ١٩٦٢ بدأ حياته العملية كمصمم لأزياء

الرجال لدى العديد من دور الأزياء ، وفى عام ١٩٦٨ وبمساعدة صديق له يدعي "باراي سشوارتز Barry Schwartz" أسس شركة " كالفن كلاين " لتصميم وانتاج الملابس الجاهزة لكل من النساء والرجال ، وقد ذاعت شهرته بدرجة كبيرة خلال فترة منتصف السبعينيات وأصبح حديث مجلات الموضه الشهيرة امثال " هربرز بازار Harper's Bazaar " ، " فوجي Vogue " بسبب تصميمات الأنيقة للبنطلونات " الجينز Jeans" ذات ماركة (C.K) والتي تشير إلى الحرفين الأولين لكلا من أسمه وأسم والده صورة رقم (٢٧) والتي لاقت استجابة كبيرة من كلا الجنسين ، ووصلت مبيعاتها إلى أكثر من " أربعون ألف بنطلون سنوياً " ، وقد توسع "كلاين" بعد ذلك فى مجال عمله وتخصص بعد ذلك فى تصميم وإنتاج الملابس الداخلية للرجال صورة رقم (٢٨) والملابس الكاجوال، وملابس البحر.

وحصل عن تصميماته على العديد من الجوائز مثل جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمريكا (CFDA) " أعوام (١٩٨٣،١٩٨٢، ١٩٨٦) ، وجائزة " أفضل مصمم لأزياء الرجال فى أمريكا " عام ١٩٩٣.

وقد تميزت تصميمات أزياء " كالفن كلاين " ببساطة خطوطها ، وخططها اللونية المشتقة من درجات اللون الواحد ، وأقمشتها ذات الطابع العملي وخاصة "الجينز" فتوضح الصورتين رقمي (٢٩ ، ٣٠) طقمين ملبسيين يتكون كلا منهما من جاكيت وبنطلون وقميص " منفذين من قماش الجينز ذو اللون الأزرق بدرجات لونية مختلفة ، أكثر ما يميزهما بساطة خطوط تصميم كلاً منهما.

كذلك توضح الصورة رقم (٣١) طقم ملبسي مكون من " بدي " منفذ من قماش الليكر ذو اللون الرمادي الفاتح، وبنطلون فضفاض إلى حد ما منفذ من قماش الجينز ذو اللون الرمادي الداكن.

٨- "ري كواكوبو Rei Kowakubo" :

ولدت "ري كواكوبو" عام ١٩٤٢ بمدينة "طوكيو Tokyo" باليابان، تخرجت عام ١٩٦٤ من جامعة "كيو Keio" بطوكيو" بعد دراستها للآداب والفنون الجميلة، وفور تخرجها أستطاعت أن تجد فرصة للعمل لدى مصمم منسوجات شهير يدعي "أساهي كاسي Asahi Kasei" الذي أعجب بموهبتها وفكرها التصميمي المتجدد،

وبعد مرور عامين من العمل لديه، عملت كمصممه منسوجات مستقلة لمدة ثلاثة أعوام وكانت تصميماتها محل اعجاب من قبل أصحاب مصانع النسيج، وفى عام ١٩٦٩ أسست مع زوجها الأنجليزي "ادريان جوف Adrian Jofe" شركتها الخاصة وأطلقت عليها أسم "مثل الأولاد Commedes Garson" حيث بدأت فى تصميم أزياء الفتيات المتأثرة بملابس الفتيان، وفى عام ١٩٧٨ اتجهت " رى كواكوبو " إلى تصميم ملابس الرجال وسافرت إلى باريس عام ١٩٨٠ ، وهناك أقامت عرض أزيائها الأول عام ١٩٨٣ ، وأطلقت عليه أسم " أناقة هيروشيما Hyroshima" وقد غلب على تصميمات أزيائها الألوان القاتمة وقد لاقى هذا العرض قبول واستحسان من قبل الحضور بفضل خطوط تصميماتها الغير تقليدية، وكرمت " بطوكيو " عام ١٩٨٣ عن عرض أزيائها وحصلت على جائزة " ماينشي Mainichi " للإبداع من كلية الموضه ، وفى عام ١٩٨٦ اتجهت " ري كواكوبو" إلى أمريكا وأقامت العديد من عروض الأزياء لملابس الشباب حققت من خلالها شهرة كبيرة، الأمر الذي دعاها إلى أنشاء العديد من البوتيكات كمنفذ لعرض وبيع تصميماتها، وقد كرمها معهد "التكنولوجيا والموضه" بأمريكا عام ١٩٨٧ بأعتبارها أول مصممة أزياء يابانية تغزو بفكرها التصميمي عالم الموضه بأمريكا.

وقد أستمرت عروض أزياءها تنتقل من نجاح إلى آخر وأرتفعت نسبة مبيعاتها بدرجة كبيرة حتى أنها وصلت عام ١٩٩٥ إلى أكثر من مائة مليون دولار.

وقد عرفت "ري كواكوبو" بتصميماتها لبدل الشباب المضبوطة على الجسم والتي تأخذ فى شكلها الظلي شكل المستطيل، والتي غالباً ما تنفذ من الأقمشة القطنية المطبوعة بمصادر الأستلهام من الطبيعة الحية والكتابات الأنجليزية ، فتوضح الصور أرقام (٣٢-أ،ب،ج) ثلاثة تصميمات لمنتج بدله منفذه من قماش " الجبردين " المطبوع بوحدات زخرفية تمثل " شكل الفم وبداخله الأسنان واللسان" بشكل محور " كاريكاتوري " بينما توضح الصورة رقم (٣٢-ج) تصميم لبدله منفذه من نفس القماش السابق ولكنها مطبوعة بكتابات أنجليزية بشكل عشوائي.

وبصفة عامة فإن أغلب تصميمات "ري كواكوبو" يغلب عليها سمة الثراء الزخرفي واللوني.

وبفضل فكرها التصميمي المتنوع حصلت فى السنوات الأخيرة من نهاية القرن العشرين على العديد من الجوائز أبرزها.

- جائزة " فن تصميم الأزياء فى "فلوارنس" بإيطاليا عام ١٩٩٧.
- الدكتوراه الفخرية من كلية الفنون الملكية "بلندن" عام ١٩٩٧.
- جائزة " مجمع التصميمات والموضه " بأمريكا (CFDA) عام ١٩٩٩.

وما زالت ري كواكوبو تعمل حتى الآن معلنه مقولتها الشهيرة "ما دمت أحيا فلن تموت أفكاري".

٩) "يوجي ياما موتو Yohji Yamamoto" :

ولد "يوجي ياماماتو" عام ١٩٤٣ فى مدينة "يوكوهاما Yokohama باليابان، درس اللغة الأنجليزية فى جامعة "نيبتون Nippyton" "بطوكيو" ، وتخرج عام ١٩٦٥ من جامعة "كيو Keio" بعد دراسته للأداب والفنون الجميلة، وقد رغب " ياما موتو " أن يصبح مصمماً أزياء مشهوراً ، لذا قرر فى عام ١٩٦٩ الألتحاق بكلية "بنكا فوكوزو Banka Fukusoe" لدراسة تصميم الأزياء ، وبعد أن أمضى بها عامين سافر إلى "باريس" للإلتحاق بكلية الموضه تحت إشراف مصمم الأزياء "أيف سان لوران" ، وقد بدأ " ياما موتو " حياته العملية بتصميمه لملابسه وملابس صديقات وأصدقاء والديه وفى عام ١٩٦٩ قام برحلة إلى أوروبا وعمل لدى العديد من دور الأزياء، وفور عودته إلى طوكيو عام ١٩٧٢ عمل كمصمم أزياء مستقل لمدة أربعة أسابيع قبل أن يفتتح دار أزياءه عام ١٩٧٣، وقد قدم أول عرض أزياء له فى اليابان عام ١٩٧٦ ، وحقق العرض نجاحاً مدوياً بجمعه للأصالة والمعاصرة فى تصميمه لأزياء كلاً من النساء والرجال.

وفى عام ١٩٨٠ أتجه إلى تصميم ملابس الرجال ذات الطابع العملي وأزياء النساء المتأثرة بملابس الرجال ، وقد قدم "ياما موتو" أول عرض أزياء له فى باريس عام ١٩٨١ ، وتضمن العرض تشكيلات من ملابس الرجال الكاجوال والملابس المنزلية ، وقد قبل العرض بالهتاف من قبل الحضور، ومن ثم تخصص "ياما موتو" فى تصميم ملابس الرجال خاصة البدل الفضفاضة على الجسم والتي تتميز بخطي الكتف الطويلين نسبياً والكمين التايور المتسعين إلى حد كما في الصورتين رقمي (٣٣-أ، ب) ، وقد عرف عنه مدى عشقه للون الأخضر

بتدريجاته المختلفة والأقمشة اللامعة وخاصة "التافتاه Taffeta"[١] فتوضح الصورة رقم (٣٣-ج) طقمين ملبسيين منفذين من قماش التافتاه ويلاحظ فى الطقم الملبسي الأيسر المكون من " جاكيت ، جونلة ، بنطلون " إن الجونلة مستلهمة من " النصفية الفرعونية "[٢] وهذا ما يوضح مدى تأثره بالأزياء التاريخية ، وقد أجتمعت معظم تصميمات قمصانه على سمة وجود الكول أوفيسيه.

وبفضل مهارة وخبرة " ياما موتو " أصبح أسمه علامة فى مجال تصميم أزياء الرجال وحصل على العديد من الجوائز داخل وخارج اليابان منها:

- جائزة الإبداع فى تصميم الأزياء فى "فلورانس" بإيطاليا عام١٩٩٢.
- جائزة " أفضل مصمم أزياء لملابس الرجال " باليابان أعوام (١٩٩٢)، (١٩٩٥)، (١٩٩٧)، (٢٠٠٠).

١٠- "روبيرتو كافاللي Roberto Cavalli" :

ولد "روبيرتو كافاللي" عام ١٩٤٤ فى مدينة "فلورانس Florence" بإيطاليا ، تعلق منذ طفولته بجده الفنان "جيو سيب روسي Geuoseb Rossi" أحد رسامي البورتريه المشهورين بإيطاليا ، وقد أثر ذلك على شخصيته فتولدت لديه منذ الصغر موهبة الرسم والتي أظهر فيها تفوقاً ملحوظاً بسبب تشجيع جده له والذي رأى فيه موهبة فنية عالية تستحق الرعاية ، فنظم له معرض لعرض أعماله الفنية نال عنه جائزة " أكاديمية الفنون " لأكتشاف الموهبون فى مجال الفن وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر، وعقب أنهاء " كافاللي " لمرحلة التعليم الثانوني ألتحق بأكاديمية الفنون بفلورانس" لثقل موهبته وعقب تخرجه منها عين مدرساً بها بسبب تفوقه ، وفى عام ١٩٧٧ دعي " كافللي " للمشاركة كعضو فى لجنة مسابقة أختيار ملكة جمال الكون وهناك ألتقى بأحدى المتسابقات وتدعى " أيفا سكاندف Iva Scandve " تعمل فى مجال تصميم الأزياء ، عرضت عليه فكرة أنشاء " اتيليه "

---

(١) "التافتاه Taffeta" : قماش ناعم الملمس ومتماسك له صوت مميز عند أحتكاكه، يتم نسجه بإحكام بإستخدام غزول مصنوعة من الشعيرات بدرجة برم عالية ، يتميز باللمعان الشديد وإنعكاس ألوان كلا من السداه واللحمه ، وفى الغالب يكون لوني الوجه والظهر مختلفين.

(٢) "النصفية الفرعونية " : رداء خارجي يغطى الجزء السفلي من الجسم من الوسط إلى أعلى مستوى الركبة بقليل يشبه تصميم الجونلة الكروازيه ، قد يصمم بثنايا أو بدون.

لتصميم الأزياء وقد بدأ العمل سوياً ، وفى أول محاولة فى مجال تصميم الأزياء صمم " كافاللي " من بقايا الجلود العديد من الأفكار لجاكيتات كلا من النساء والرجال وأستخدم الألوان الزيتية فى الرسم على البنطلونات المنفذة من خامة " الجلد " وقد لاقت أفكاره التصميمية قبول وأستحسان من قبل عملاءه ، ومن هنا بدأت تذيع شهرته وانتقل للعمل فى الكثير من دور الأزياء كرسام تشكيلي على الأزياء.

وفى عام ١٩٨٥ أنشئ " كافاللي " مصنعاً لصباغة وطباعة المنسوجات ، وفى عام ١٩٩٠ أتجه إلى تصميم الأزياء بشكل فعلي بعد أن أكتسب العديد من الخبرات فى هذا المجال ، وأفتتح دار أزياءه عام ١٩٩١ وأقام أول عرض أزياء له فى " ميلان " ، وقد قبل هذا العرض بالهتاف من قبل الحضور وأكتسب " كافاللي" شهرة كبيرة فى إيطاليا وبعض دول أوروبا.

ويتميز الإتجاه التصميمي " لكافاللي " بروح المرح والإنطلاق والجمع بين الجرأة والغرابة التي تحمل بين طياتها أحساس ناعم رقيق يميل إلى الأنثوية فى أغلب الأحيان ، وقد عرف عنه مدى عشقه لطباعة الأقمشة والرسم المباشر عليها فتوضح الصور أرقام (٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠) سبعة أطقم ملبسية تتكون جميعها من "قميص وبنطلون" أستخدم " كافاللي " فى تصميم أقمشة تنفيذها أساليب طباعة وصباغة مختلفة لإظهارها بأكثر من رؤية مثل أسلوب الصباغة بواسطة "العقد والربط"[١] فى تصميم أقمشة تنفيذ القمصان بالصور أرقام (٣٥، ٣٧، ٣٨) والبنطلونات بالصور أرقام (٣٤، ٣٦، ٣٧) ، وأسلوب الطباعة "بالشبلونات"[٢] بخطوط رأسية منتظمة فى تصميم قماش القميص الموضح

---

(١) الصباغة بالعقد والربط : أسلوب من أساليب الصباغة ، يتم فيه سحب أجزاء من القماش ولف الخيط عليها بإحكام كي لا تتسرب إليها الصبغة ، ثم ينقع القماش كلياً في حمام الصبغة ، وقد تتم الصباغة بشكل عشوائي أو منتظم بلون واحد أو أكثر حسب التصميم المطلوب (محمد حسين عبد الرحيم – ١٩٩٢-٥٧).

(٢) "الطباعة بالشبلونات": أحدى طرق طباعة الأقمشة المبنية على أساس الإستنسل.
"والشابلونة" عبارة عن: برواز خشبي مشدود عليه قماش رقيق ودقيق ومنتظم المسام، يغطي القماش بطبقة من الجيلاتين عدا الأجزاء المطابقة للتصميم المطلوب طباعته، وعند الطباعة توضع الشبلونة بحيث يكون وجهها ملاصقاً للقماش المراد طباعته، ثم يصب معجون الطباعة داخل الشبلونة ويضغط عليه ليخرج من المسام المفتوحة من الشبلونة لينتقل إلى القماش.

بالصورة رقم (٣٦) والبنطلون بالصورة رقم (٣٩) أو بالجمع بين الخطوط الرأسية والمائلة فى تصميم قماش تنفيذ القميص الموضح بالصورة رقم (٣٤).

وتعد مصادر الإستلهام من الطبيعة الحية أحد العوامل التي أثرت على فكره التصميمي فتوضح الصورة رقم (٤٠) طقم ملبسي مكون من بنطلون منفذه من قماش "الجينز" ذو اللون اللبني وقميص منفذ من قماش "الفسكوز Viscose"[١] مطبوع بخطه الوان وخطوط تصميم جلد الفهد.

ولقد أهتم " كافاللي " بتصميم مكملات تصميمات أزياءه والتي كانت دائماً ما تبرز جمال التصميم وتؤكد عليه والمتمثلة فى "الأوشحة، الأحزمة الجلدية العريضة، السلاسل، السوارات الجلدية، النظارات الشمسية،...).

١١- "بول سميث Paul Smith" :

ولد " بول سميث " عام ١٩٤٧ فى مدينة " نوتنجهام Nottingham " بانجلترا لأم تعمل فى مجال التصوير الفوتوغرافي واب يمتلك " بزاراً سياحياً " ، تعلق منذ طفولته بمشاهدة سباق الدراجات البخارية وكله أمال فى أنه سيصبح ذات يوماً متسابق دراجات محترف ، لذا التحق بأحد الأندية لممارسة تلك الرياضة ، ولكنه تعرض لحادثة أفقدته طموحاته وأماله وأصيب بالأكتئاب الشديد فترك على أثره دراسته دون الحصول على أية مؤهلات ، ولكي يخرجه والديه من تلك الحالة التي وصل إليها ألحقاه بالعمل فى إحدى متاجر بيع الملابس وأثناء فترة عمله التقى بصديقة له تدعي " جانيت Jannit " تدرس بكلية الفنون بإنجلترا وقررا سوياً أفتتاح متجر لبيع الملابس المستوردة ولم يكتب له النجاح ، وفى عام ١٩٦٧ ترك " سميث " منزل والديه ليقيم مع مصممه أزياء مبتدئة تدعي " بيولين دينر Pauline Denyer " وتعلم منها المبادئ الاساسية لتصميم وحياكة الأزياء ، وفى عام ١٩٧١ أفتتح " سميث " متجر لتسويق تصميمات مصمم الأزياء الياباني "كينزو" وأثناء ذلك ألتحق بأحد معاهد الموضه المتخصصة ليدرس تصميم الأزياء الرجالي، وفور تخرجه ألتحق " بمؤسسة سكرتارية الأصوف الدولية " كمصمم

---

(١) "أقمشة الفسكوز Viscose": أقمشة تتميز بنعوميتها وأنسداليتها وقدرتها على إمتصاص الرطوبة والقابلية الجيدة للصباغة والطباعة وخلوها من الشحنات الكهربائية.

لأزياء الرجال ، وفى عام ١٩٧٨ قدم أول عرض أزياء له بدعم من المؤسسة وقد لاقى العرض النجاح الذي كان يأمله ، وفى عام ١٩٧٩ ترك العمل مع المؤسسة ليفتتح دار أزياءه بدعم من أحدى شركات تسويق الملابس وقد بدأ يذيع صيته كمصمم أزياء محترف لملابس الرجال ذات الطابع الكلاسيكي الأمر الذي شجعه إلى إفتتاح العديد من البوتيكات فى أشهر شوارع "لندن" ، وفى عام ١٩٨٤ وقع أتفاقية مع مؤسسة " اتو شيو Ito Chu " اليابانية لتسويق الملابس وأصبح المصمم الأوروبي الأكثر شهرة فى اليابان ، وفى عام ١٩٩٣ أقام "سميث"عرض أزياءه الأول فى باريس وأفتتح هناك العديد من البوتيكات ، وفى عام ١٩٩٥ منح سميث "جائزة الملكة "اليزابيث الثانية Elethabeze II" نظير نجاحاته المستمرة فى مجال تصميم أزياء الرجال حيث أمرت بوضع العديد من تصميماته فى متحف التصميم "بلندن" ، وفى عام ١٩٩٧ عين "سميث" مستشار مجلس الصناعات بأنجلترا وأثناء فترة عمله أقام العديد من عروض الأزياء فى كل من "نيويورك، باريس، سنغافورة، ميلان، هونج كونج،....) ، وقد أشتهر سميث مؤخراً بتصميم ملابس البحر والملابس الكاجوال بجانب أستمراره فى تصميم الأزياء ذات الطابع الرسمي.

فتوضح الصورة رقم (٤١) تصميم لطقم بحر مضبوط على الجسم منفذ من قماش "الجبردين" ذو اللون الأزرق يتكون من " صديري وشورت قصير" ، وتوضح الصورة رقم (٤٢) تصميم لطقم بحر أخر مكون من "بدي" منفذ من خامة شبكية مستلهمة من شباك الصيد، وصديري وشورت طويل نسبياً منفذين من قماش " الجبردين " ذو اللون الأبيض. بينما توضح الصورة رقم (٤٣) تصميم لطقم ملبسي للتنزه على شاطئ البحر يتكون من "قميص وبنطلون" أهم ما يميزه الايشارب الملفوف حول الأرداف فيما يشبه أسلوب أرتداء "النصفية الفرعونية" وإلى جانب ذلك فقد تأثر الفكر التصميمي " لسميث " برموز الفن البدائي وتصميم الأزياء العسكرية فتوضح الصورتين رقمي (٤٤-أ،ب) تصميمين " لبدلة ومعطف " منفذين من قماش مطبوع ببعض وحدات الزخرفة فى الفن البدائي ، وتوضح الصورة رقم (٤٥) تصميم لسويتر منفذ من قماش "الجبردين" المطبوع بنفس ألوان وأشكال وحدات الطباعة فى الملابس العسكرية وقد أكد "سميث" على الطابع

العسكري للسويتر بكثرة عدد الجيوب الخارجية المربعة الشكل المثبتة يمين ويسار خط نصف أمام السويتر.

١٢- "جوزيف عبود Joseph Abboud" :

ولد "جوزيف عبود" عام ١٩٥٠ فى ولاية "بوسطن Bosten" بأمريكا لابـويين لبنانيين، التحق عام ١٩٦٨ بجامعة "ماسا شيوسيتس Massa Chusetts" بولايـة "بوسطن" لدراسة تاريخ الفن ، وفى عام ١٩٧٣ أتجه إلى فرنسا لدراسة الموضـه بجامعة "السوربون Sorbonne" بباريس ، وفور تخرجه منها بدأ حياتـه العمليـة كبائع فى أحدى متاجر بيع الملابس الشهيرة "ببوسطن"، وفى عام ١٩٨١ أسـتطاع أن يجد فرصة للعمل بمؤسسة " رالف لورين " لتصميم وإنتاج الملابس الخارجيـة للرجال كمساعد لمدير قسم التصميم ، وبفضل مهارته وطلاقه فكـره التـصميمي أستطاع فى بضعة شهور أن يصبح المسئول الأول عن تصميم الأزياء بالمؤسسة ، وفى عام ١٩٨٥ أتجه " عبود " للعمل كمصمم أزياء مستقل للعديد من المؤسـسات وقدم مجموعته الأولى عام ١٩٨٦ فى "نيويـورك" والتـي تـضمنت تـصميمات الملابس الرياضية ذات الألوان المستلهمة من الألوان الأفريقية، وقد قبـل عـرض أزياءه بالإستحسان من قبل الحضور، وفى عام ١٩٨٧ أفتتح " عبود " دار أزيـاءه وأقام أول عرض أزياء له فى باريس عام ١٩٨٨، والذي تتضمن تصميمات بدلات حفلات السهرة، وفى عام ١٩٨٩ أنشئ عبود ماركته الخاصة التي تحمل الحـرفين الأولين لأسمه وأسم والده "G.A" وأقام ثاني عرض أزياء له فى نيويورك نال عنه جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمريكا " ، تبعه عرض أخر عام ١٩٩٠ نال عنه أيضاً نفس الجائزة .

وقد تخصص "عبود" منذ عام ١٩٩١ فى تصميم بـدلات الزفـاف والـسهرات ومكملاتها، وأشتهرت تصميمات أزياءه ببساطة وكلاسيكية خطوطها وألوانها التي أنحصرت فى الألوان القائمة مثل (الأسـود، الأزرق والرمـادي الـداكن،....)، وأقمشتها الفاخرة كما هو موضح فى الصورتين رقمي (٤٦ - أ،ب).

وقد بلغت شدة أهتمامه بتصميم الأزياء ورعاية الموهوبين فى هذا المجال فـى تقديمه منحه سنوية قدرها " مائتي وخمسون ألـف دولار " لمجمـع التـصميمات

والموضه بأمريكا لأستخدامها فى برنامج المنح الأمريكية لدعم مصممي الأزياء المبتدئين.

ويعد " عبود " من أبرز المرشحين لتولي منصب " رئيس مركز التصميمات والموضه بأمريكا بعد أنتهاء فترة ولاية "هيرمان Herman" الرئيس الحالي.

١٣- "فرانكو موشينو Franco Moshino" :

ولد "فرانكو موشينو" عام ١٩٥٠ فى مدينة صناعية صغيرة تدعى "ابيا تيجراسو Abbia Tegrasso" "بميلان Millan – إيطاليا" ، لأب كان يدير مسبكا للحديد ، تولدت لديه منذ الصغر موهبة الرسم فكثيراً ما كان يذهب بصحبه والده إلى المسبك الذي يعمل به ويرسم على طبقات الأتربه الكثيفة المتجمعة على أرض المسبك، وعندما أتم "موشينو" مرحلة التعليم الثانوي الحقه والده عام ١٩٦٧ بأكاديمية الفنون الجميلة "بميلان" ، وحتى يتمكن "موشينو" من تغطية مصاريف دراسته أتجه إلى العمل فى مجال تصميم الأزياء حيث كان يرسم "الأسكتشات" الخاصة بموضات الأزياء ويبيعها إلى مجلات الموضه التي كانت تقبل عليها بشغف، وفور تخرج "موشينو" من الأكاديمية جذبت تصميمات "إسكتشاته" أنظار العديد من مشاهير مصممي الأزياء أمثال "فيرساك Versace"[١] الذي قرر أن يتبنى موهبته فألحقه بالعمل بدار أزياءه ، وعلمه الكثير عن مهارات وتقنيات تنفيذ الأزياء ، وعينه بعد فترة مدير بقسم التصميمات والدعاية بالدار فكان "موشينو" يقدم أفكاره التصميمية "لفيرساك" لينتقى منها التصميمات التي سوف يتم تنفيذها بالإضافة إلى تقديمه " للاسكتشات " الخاصة بحملاته الإعلانية ، وفى عام ١٩٧٧

---

(١) " فيرساك / فيرساتشي Versace " : مصمم أزياء ايطالي ، ولد عام ١٩٤٦ فى مدينة " ريجو Rigo" بايطاليا، أنتقل للإقامة فى ميلان عام ١٩٧٢ ، وعمل كمصمم أزياء للعديد من دور الأزياء ، وفى عام ١٩٧٥ أفتتح دار ازيائه ، وأقام أول عرض لأزياء الرجال المنفذة من خامة الجلد فى نفس العام، وفى عام ١٩٧٨ ، قدم مجموعته الاولى لأزياء النساء ، وقد حصل على جائزة أفضل مصمم لأزياء النساء أعوام (٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٠) من " مجمع التصميمات والموضة (CDFA) " ، وجائزة " الشرف من الحكومة الإيطالية " من الرئيس " فرانسيسكو كوسيجا Francessco Cossiga" الرئيس الأسبق لإيطاليا "، وقد صمم " فيرساك " أزياء العديد من المسرحيات داخل وخارج ايطاليا مثل " مسرحية جوستاف Gustav " عام ١٩٨٣ بروسيا ، مسرحية "ليدا والبجعة" عام ١٩٨٧ بفرنسا.

انفصل عنه ليعين مصمماً رئيسياً فى شركة "كاديت Cadette" للملابس الجاهزة ، وأستطاع من خلال العمل بها اكتساب شهرة كبيرة كمصمم أزياء وتناقلت أخباره الصحف والمجلات، وفى عام ١٩٨٣ ترك العمل بالشركة ليؤسس شركته الخاصة والتي أطلق عليها أسم "ظل القمر Moon Shadow" وصمم أول مجموعاته لملابس الرجال الخارجية وأطلق عليها أسم "رخيص وأنيق" وقد لاقت تصميماته قبول وإستحسان من قبل فئات عددية من المستهلكين لبساطة خطوطها، وفى عام ١٩٨٩ أفتتح "موشينو" أول بوتيك له فى ميلان، وخلال الفترة من (١٩٨٩ : ١٩٩٤) قدم موشينو العديد من عروض الأزياء وقد عرف عنه مدى عشقه للإستلهام من المصادر الفنية المختلفة مثل (الطبيعة الحية والصامته ، مفردات نغمات النوت الموسيقية ، الأرقام والحروف الأبجدية الإنجليزية ،...) فدائماً ما كان يذكر أن مصادر الإلهام ما هي إلا حصيلة الخبرات الحياتية التي تتجلى فى أسمى صورها عندما يعكس التصميم المبتكر مصدر الإستلهام بصورة تمكن المتذوق من التعرف على ماهيته بسهولة ، فتوضح الصور أرقام (٤٧، ٤٨، ٤٩) ثلاثة أطقم ملبسية من تصميمه مستلهمة من بعض مصادر الطبيعة الحية فتوضح الصورة رقم (٤٧) تصميم لجاكيت مطبوع بشكل مباشر ببصمة كف اليد على أماكن متفرقة به ، والصورة رقم (٤٨) تصميم لصديرى مثبت بمنتصفه من الأمام بشكل أفقي "أبليكتين Applique"[١] على شكل سمكتين بينما توضح الصورة رقم (٤٩) تصميم لصديرى أخر مطبوع بمنتصفه من الأمام بشكل مائل شكل لثمرة البطيخ وهي مشقوقة ، وتوضح الصورة رقم (٥٠) تصميم لصديرى مطبوع بمنتصفه من الخلف بأسلوب محور شكل قرص التليفون " أحد مصادر الطبيعة الصامته " ، بينما توضح الصورة رقم (٥١) تصميم لصديرى مطبوع بمنتصفه من الأمام شكل حرف (X) بأسلوب مباشر ، والصورة رقم (٥٢) تصميم لبنطلون مطبوع بمفردات نغمات النوتة الموسيقية بأسلوب محور.

وقد توفى "موشينو" فى نهاية عام ١٩٩٤ بعد أن أصيب بنوبة قلبية عن عمر يناهز أربعة وأربعون عاماً تاركاً العديد من التصميمات التي أستمرت فى الظهور

---

(١) "أبليك appliqué": قطع خارجية تستخدم لتزيين الملابس، يمكن قصها من خامات مختلفة بأشكال متنوعة ويتم تثبيتها على الملابس يدوياً أو آلياً.

بعد وفاته تحت إشراف صديقته وشريكته "روزيلا جـــارديني Rossella Jardini" التي عملت معه منذ عام ١٩٨٣.

١٤- "ميوكسيا بارادا Miuccia Prada" :

ولدت " ميوكسيا بارادا " عام ١٩٥٠ فى مدينة "مـــيلان Millan – بإيطاليـــا " لأب كان يمتلك مؤسسة لتصميم وإنتاج أزياء النساء ومكملاتها ، وقد أثر ذلك على شخصيتها حيث وجدت نفسها فى بيئة فنية فظهر عليها منذ الصغر أهتمامها بمجال تصميم الأزياء ، حيث كانت تصمم " الأسكتشات " الخاصة بموضات أزياء النساء ومكملات خاصة " الحقائب والأحذية " وعمرها لا يتجاوز الخامسة عشر ، وعلـــى الرغم من تفوقها وطلاقة فكرها التصميمي فى هذا المجال إلا أنها كانت تنظر إليه كهواية فرغبتها الأساسية هي أن تصبح ذات يوماً شخصية سياسية شـــهيرة ، لـــذا قررت عقب أنهاءها مرحلة التعليم الثانوي الإلتحاق بكلية العلوم الـــسياسية ، وقـــد أظهرت خلال سنوات الدراسة تفوقاً ملحوظاً وحصلت علـــى درجـــة الـــدكتوراه وعمرها لا يتجاوز الخامسة والعشرون ، وفى عام ١٩٧٧ تعرضت مؤسسة أبيهـــا للإفلاس بسبب أنخفاض نسبة مبيعاتها لذا قررت "ميوكسيا" ترك مجال دراســـتها، وأتجهت إلى أمريكا وأخذت العديد من دورات تصميم الأزياء بشكل مكثـــف فـــى الكثير من معاهد الموضه حتى أكتسبت خبرة ومهارة كبيرة، وفـــى عـــام ١٩٧٩ عادت إلى "ميلان" وتولت مسئولية إدارة مؤسسة إبيها حيث بـــدأت فـــى تـــصميم حقائب وأحذية النساء ، وفى عام ١٩٨٥ أتجهت نحو تصميم الأزياء وأقامت العديد من عروض الأزياء التي لاقت نجاحاً كبيراً لبساطة خطوط تصميماتها وأقمـــشتها الفاخرة ، وفى عام ١٩٩٠ أدخلت "ميوكسيا" تصميم أزياء الرجال لأول مرة فـــى مؤسسة "باردا" وقد تميزت أغلب تصميمات أزياءها ببساطة خطوطهـــا وخططهـــا اللونية وانسجامها مع طبيعة خطوط الجسم فتوضح الصورتين رقمـــي (٥٣- أ،ب) طقمين ملبسيين يتكون كلا منهما من "قميص وبنطلون" أكثر ما يميزهما التـــصميم البنائي الأنسيابي المتماشي مع طبيعة الجسم، والقميص ذو المـــرد المفـــرغ الـــذي يصل طوله إلى منتصف المسافة بين مستويي الصدر والوسط فيما يـــشبه ربـــاط العنق، والأسورة العريضة، وتصميم كل من "الكول، المرد، الأسورة" بدرجة لونية واحدة تختلف عن درجة لون القميص.

وقد عرفت "ميوكسيا" بتصميماتها للجاكيتات القصيرة المضبوطة على الجسم التي تشبه الجاكيتات التقليدية المنفذة من قماش "الجينز" مع إستبدالها لمرداتها البسيطة بالمردات المسحورة والتي تغلق بواسطة شرائط مثبت بها كباسين كما هو موضح فى الصورتين رقمي (٥٤، ٥٥) ، هذا إلى جانب أهتمامها الدائم بتصميم مكملات أزياءها خاصة الحقائب، ففي الصورة رقم (٥٤) تصميم لحقيبة وسط منفذة من قماش الجاكيت مستلهم تصميمها واسلوب أرتداءها من حقيبة مسامير عمال المعمار، كذلك توضح الصورة رقم (٥٥) تصميم أخر لحقيبة منفذة من خامة " الجلد " ذو اللون الأسود مستلهم تصميمها وأسلوب أرتداءها من حقيبة ساعي البريد.

وقد حصلت "ميوكسيا" بفضل فكرها المتجدد فى تصميم أزياء الرجال على العديد من الجوائز أبرزها جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمريكا (CFDA) " عام ١٩٩٣، وجائزة أفضل مصمم أزياء إيطالي عام ١٩٩٥.

وما زالت ميوكسيا تعمل حتى الأن ولها أكثر من مائتي وخمسون بوتيك فى أكثر من "خمسة وستون" دولة.

١٥- "رون شيريسكين Ron Chereskin" :

ولد "رون شيريسكين" عام ١٩٥٠ فى مدينة "نيويورك New York" بأمريكا ، بدأ حياته العملية فور تخرجه من معهد التكنولوجيا والموضه بنيويورك بالعمل فى مجال تصميم أغلفة مجلات الموضه وملصقات الإعلان عن عروض الأزياء لمشاهير مصممي الأزياء ، وفى عام ١٩٧٢ إتجه إلى تصميم " أسكتشات " الموضه وبيعها لدور الأزياء وقد حقق من ذلك شهرة كبيرة ، الأمر الذي شجع إحدى مؤسسات تسويق الملابس الخارجية الرجالي إلى دعم عرض أزياءه الأول الذي أقامه "بنيويورك" عام ١٩٧٤ والذي تتضمن تصميمات القمصان المنفذة من الأقمشة المقصبه ، وأربطة العنق المطبوعة برسومات " كاريكاتورية " صورة رقم (٥٦) وقد لاقى العرض قبول وأستحسان من قبل خبراء الموضه وأصبح " شيريسكين " حديث مجلات الموضه كمصمم أزياء وليس كمصمم أغلفة ، وفى عام ١٩٧٥ قدم " شيريسكين " عرض أزياءه الثاني واطلق عليه أسم " الطاقة – الطراز – الراحة " وأشتمل العرض على تصميمات السويترات المنفذة من الأقمشة القطنية

ذات ألوان الباستل ، وقد حقق العرض نجاحاً مدوياً وحققت مبيعات هذه السويترات أرقاماً خيالية فى السوق الأمريكي وقد حصل " شيريسكين " على جائزتي " كوتي Koty " ، " كيتي سارك Kety Sarc " للإبداع فى تصميم الملابس الكاجوال للرجال أعوام (١٩٧٦)، (١٩٧٨)، (١٩٨٥). وقد تخصص "شيريسكين" منذ عام ١٩٩٠ فى تصميم الملابس الرياضية وأستطاع بفضل فكره المميز وروحه العملية أن يحجر لنفسه مكان بين أعلام مصممي أزياء الرجال وحصل على العديد من التوكيلات من كبرى شركات تسويق الملابس الرياضية والداخلية فى كل من (فرنسا ، أمريكا ، أيطاليا ، اليابان) .

"ولشيريسكين" فلسفة تصميمية خاصة به تتلخص فى البساطة فى خطوط التصميم والحس الفني العالي فى إختيار الألوان والخامات المناسبة له وتحقيقه الوظيفة المصمم من أجلها ، فتوضح الصورة رقم (٥٧) تصميم طقم ملبسي لممارسة رياضة السباحة مكون من قطعتين (بدي ومايوه) منفذين من قماش "الليكر" ذو اللون الأزرق المطبوع بخطوط رأسية بيضاء اللون فى النصف الأيسر منه ، بينما توضح الصور أرقام (٥٨-أ،ب،ج) ثلاثة أطقم ملبسية لممارسة رياضة التجديف ذات خطوط تصميمية بسيطة، وتوضح الصورة رقم (٥٨-أ) تصميم لطقم ملبسي مكون من مايوه منفذ من قماش الليكر ذو اللون البنفسجي وقميص بغطاء رأس وكمين طويلين منفذ من خامة بلاستيكية خفيفة الوزن زرقاء اللون تحمي الجسم من رزاز الماء أثناء التجديف بينما يتكون كلا الطقمين الموضحين بالصورتين رقمي (٥٨أ،ب) من مايوه وصديري منفذ من خامة "الوتربروف" به حشوه داخلية عبارة عن شرائط رأسية عريضة من "الفلين" تساعد على رفع الجسم فى حالة سقوط اللاعب فى الماء أثناء التجديف، مايوه منفذ أيضاً من قماش " الليكرا " وتتضمن خطه اللون فى كلا الطقمين "التركواز مع الأخضر والأزرق" ، وتوضح الصورة رقم (٥٩) تصميم لطقم ملبس للتنزه على شاطئ البحر حقق فى شيريسكين " البساطة والوظيفة " فى آن واحد فالقميص منفذ من قماش " الشيفون " المطبوع ببقع لونية باللونين "الروز والأخضر المصفر" على أرضية صفراء ، بينما نفذ البنطلون من خامة بلاستيكية خفيفة صفراء اللون مانعة لنفاذ الماء.

١٦- "روميو جيجلي Romeo Gigli" :

ولد " روميوجيجلي " عام ١٩٥١ بقرية " كاستيل بولوجينز Castel Bolognas " بمدينة "بولوجنا Bologna – بإيطاليا" لعائلة تنحدر أصولها من أحد الطبقات الأرستقراطية، عشق منذ طفولته القراءة فى مجال الفنون ، حيث كان يقضى ساعات طويلة فى مكتبة أبيه التي كانت تحتوى على أكثر من عشرون ألف كتاب ويتأمل التحف واللوحات الفنية التي كانت تملىء أرجاء المنزل وحديقته ، وقد لاحظ والديه مدى اهتمام أبنهما وحبه للفن لذا حرصا على ألحاقه بمدرسة " الفنون التشكيلية الملكية " بالمدينة وقد أبدى فيها "روميو" تفوقاً ملحوظاً خاصة فى مجال الرسم والنحت ، وعقب إنهاءه للدراسة بها ألتحاق بكلية الهندسة المعمارية ، وأثناء فترة الدراسة كان "روميو" يقوم بالعديد من الرحلات إلى كثيراً من البلدان، وقد شغفه حباً مجال تصميم الأزياء من خلال لقاءاته مع مشاهير مصممي الأزياء فى رحلاته، لذا قرر عدم إستكمال دراسته والتحق " بكلية الموضه بميلان " ، وأثناء دراسته كان يقوم برسم " اسكتشات لتصميمات أزياء النساء " ويبيعها لمجلات الموضه ليس بغرض الحصول على عائد مادي ولكن لمعرفة مدى الإستجابة لفكره التصميمي ، وفور تخرجه من الكلية سافر عام ١٩٧٤ إلى مدينة نيويورك والتحق بمؤسسة " ديمتري Dimetry " لإنتاج الملابس الجاهزة ، وهناك تعلم العديد من الأسرار التقنية الخاصة بتنفيذ الملابس وقد أستمر " روميو " فى العمل مع تلك المؤسسة حتى عام ١٩٨٠ ، وقدم خلالها العديد من الأفكار وأستمر على هذا النهج حتى عام ١٩٨٥، وفى عام ١٩٨٦ أسس " روميو " دار أزياءه وقدم أول عرض له فى نفس العام وأشتمل العرض على تصميمات الجاكيتات والمعاطف المنفذة من أقمشة " الصوف والجلود " وقد حقق العرض نجاحاً كبيراً الأمر الذي شجع العديد من مؤسسات إنتاج وتسويق الملابس مثل شركة " تاكا شيماي Taka Shymay اليابانية " ، ومؤسسة " ايرمين جيلدا Ermen Gilda الإيطالية الأمريكية" ، ومؤسسة " أستيفانيل Estafanel الأمريكية " إلى إبرام عقد معه لتصميم وإنتاج الملابس الخارجية للرجال لها.

وقد منح "روميو" عام ١٩٩٠ جائزة " التصميم الدولية بميلان" وتبعها جائزة " الأصواف العالمية بفرنسا " ، وفى عام ١٩٩٣ قدم " روميو" عرض أزياء

لملابس الرجال المنفذة من " الجلد " فى نيويورك وعقد إتفاقية مع مؤسسة " ريدوال Redwall الأمريكية " لتصميم وإنتاج ملابس الرجال الجلدية ومكملاتها،ومن ذلك العام وحتى الأن أصبح أستخدام "روميو" للأنواع المختلفة من"الجلود والفراء" فى تصميماته سمه اساسية تميز عروض أزياءه.

وتمثل مصادر الإستلهام من " جلود وفراء الزواحف والحيوانات " أحد مصادر أشتقاق الفكر التصميمي لأغلب تصميمات أزياء " روميو " فتوضح الصورتين رقمي (٦١-أ،ب) تصميمين لطقمين ملبسيين مضبوطين على الجسم يتكون كلا منهما من "جاكيت قصير يصل طوله إلى أسفل مستوى الوسط بقليل، وقميص أكثر ما يميزه أسورة الكم العريضة، وبنطلون منفذ من خامة " الجلد " ذات التصميم المستلهم من التأثير الملمسي والخطي واللوني " لجلد الثعبان" ، كما توضح الصورة رقم (٦٢) تصميم لطقم ملبسي مكون من " جاكيت قصير يصل طوله اسفل مستوى الوسط بقليل منفذ من خامة الفراء " ذات التصميم المستلهم من التأثير الملمسي واللوني لفراء أحد أنواع الأبقار " ، وبنطلون ضيق يغطيه حذاء برقبة منفذ من خامة " الجلد " البنية اللون حتى مستوى منتصف الساق فيما يشبه أسلوب أرتداء رعاة البقر فى الغرب الأمريكي " للبنطلونات" .

وقد عرف عن " روميو " مدى عشقه لتوليف الخامات الجلدية ذات اللون الواحد والتأثيرات الملمسية المختلفة ، أو ذات الألوان والتأثيرات الملمسية المختلفة ، فتوضح الصورة رقم (٦٣) تصميم لطقم ملبسي مكون من "جاكيت وبنطلون" منفذ من قطع صغيرة من الجلد مستطيلة الشكل ذات لون واحد وتأثيرات ملمسية مختلفة محاكة مع بعضها البعض ، بينما توضح الصور رقم (٦٤) طقم ملبسي مكون من "جاكيت ، بلوفر ، بنطلون " نفذ فيه الجاكيت من خامة الجلد الأسود المحاك به قطع صغيرة من الجلد ذات أشكال وألوان ومساحات مختلفة.

١٧- "كريستيان لاكرو Christian Lacrox" :

ولد " كريستيان لاكرو" ١٩٥١ فى مدينة "ارليس Arles" بجنوب فرنسا لأبويين يعملا فى مجال الهندسة المعمارية ، ظهرت ميوله واتجاهاته الفنية منذ الصغر ، فكان دائم الإرتياد للمتاحف لمشاهدة أعمال التصوير لمشاهير الفنانين وحضور حفلات الأوبرا، بالإضافة إلى أهتمامه بقراءه الأدب الإنجليزي لمشاهير الأدباء،

ألتحق عام ١٩٦٩ بجامعة " بول فاليري Paul Valery " بمونبيليه Montpellier " لدراسة تاريخ الفن ، وفور تخرجه شغله حباً مجال دراسة تصميم الأزياء فألتحق بجامعة " السوربون Sorboone " بباريس لدراسة تاريخ تصميم الأزياء ، وفور تخرجه عمل كمصمم لمكملات الأزياء خاصة الحقائب والأحذية ، ثم اتجه بعد ذلك للعمل فى مجال تصميم الأزياء فى كلا من داري أزياء " هيرمس Hermes "[١] ، " جوي بولين Guy Paulin "[٢] ، وفى عام ١٩٨١ انتقل للعمل بدار أزياء " جان باتو Jean Pateu " كرئيس لقسم التصميمات ، وقد أزدهرت مبيعات الدار بدرجة كبيرة بفضل مهارة وطلاقة الفكر التصميمي " للاكرو " ، وفى عام ١٩٨٧ ترك " لاكرو " دار أزياء " جان باتو " ليؤسس دار أزياءه وقدم أول عرض لأزياءه فى باريس عام ١٩٨٨ ونال عنه جائزة " الكستبان الذهبي" ، وفى عام ١٩٨٩ منح " لاكرو " جائزة " الأوسكار " فى التصميم من " مجمع التصميمات والموضه بأمريكا "وجائزة " الكستبان الذهبي" للعام الثاني على التوالي ، ولقب حين ذاك " بالإمبراطور".

وقد تميزت تصميمات أزياء " لاكرو" للرجال ببساطة خطوطها وخططها اللونية التي تحمل بين طياتها روح الشباب وانطلاقة.

ومن أبرز الخطط اللونية لتصميمات أزياء "لاكرو" ومكملاتها:

- (الأبيض، الرمادي، الأحمر، الأصفر) صورة رقم (٦٠-أ)
- (الأصفر، الأحمر، الأبيض، الاسود) صورة رقم (٦٠-ب).
- (الأصفر، الأحمر، اللبني، البترولي) صورة رقم (٦٠-ج).

---

(١) " تشارلز اميل هيرمس Charles Emile Hermes " : مصمم أزياء فرنسي ، ولد عام ١٨٣٧ فى "باريس" بدأ حياته العملية فى تصميم وتنفيذ " الحقائب ، الأحذية ، والوشاحات " ثم أتجه بعد ذلك إلى تصميم أزياء كل من النساء والرجال المنفذة من خامة الجلد.

(٢) " جوي بولين Guy paulin" (١٩٤٥-١٩٩٠) : مصمم أزياء فرنسي ، ولد عام ١٩٤٥ بمدينة " لورين Louren " بفرنسا ، انتقل عام ١٩٦٨ إلى نيويورك للعمل فى مجال تصميم الأزياء ولكنه لم يجد فرصته فعاد ثانية إلى " باريس " وعمل لدى شركة "سبورت ماكس Sport Max " فى تصميم الملابس الرياضية ، وفى عام ١٩٧٨ افتتح دار أزياءه واتجه نحو تصميم الملابس الداخلية للنساء. واكتسب شهرة كبيرة فى هذا المجال.

١٨- "تومي هليفجر Tommy Hilfiger" :

ولد " تومي هليفجر " عام ١٩٥٢ فى قرية " ألميرا Elmira " بمدينة نيويورك بأمريكا ، ويعد ترتيبه الثاني بين تسعة أشقاء لأب كان يعمل صانع حلي ، عانى منذ طفولته من ضآلة بنيانه الجسماني ، حيث كان لا يجد إقبالاً من قبل أصدقاءه لممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة ، لذا كان يقضى معظم أوقات فراغه فى القراءة وممارسة هواية الرسم التي أظهر من خلالها تفوقاً ملحوظاً على أقرانه وكم كان يمتعه مدح مدرسيه له ، وعندما بلغ " تومي " عامه السابع عشر استأجر مع بعض أصدقاءه شقه فى مدينة " كيب كوب Kep Kop " ، وافتتح هناك متجراً لبيع " الملصقات والشموع والبخور " ، أستطاع من خلاله تحقيق عائد مادي مناسب وبمساعدة والده له أفتتح " تومي " متجراً لبيع الملابس فى قريته وأطلق عليه أسم " مكان الناس " ولكنه تعرض للإفلاس نتيجة عدم إستجابة سكان قريته لموضات البنطلونات الجينز " الشارلستون " التي اشتراها من نيويورك لبيعها فى متجره ، وفى عام ١٩٧٨ أتجه " تومي " إلى تصميم " الأسكتشات " الخاصة بملابس الرجال الكاجوال وبيعها لدور الأزياء وحقق من ذلك عائد مادي كبير الأمر الذي شجعه إلى تأسيس شركة صغيرة لتصميم وإنتاج الملابس الكاجوال للرجال إلا أن شركته تعرضت للإفلاس بسبب إسرافه الدائم فى إقامة الحفلات ، وفى عام ١٩٨٥ إلتقى بصديق له يدعى " موهان مورجان Muhan Morgan " وأقاما سوياً عرض أزياء لملابس الشباب تحت رعاية ودعم شركة " كوكاكولا " للمشروبات الغازية وقد لاقت تصميماتها رواجاً كبيراً فى السوق الأمريكي ، الأمر الذي شجعهما إلى تأسيس شركة لتصميم وإنتاج ملابس الشباب وبسبب المنافسة الشديدة التي واجهت شركتهما أضطر تومي إلى بيع نصيبه والعمل بمفرده ، وفى عام ١٩٩٠ عمل " تومي " كمصمم أزياء مستقل حتى عام ١٩٩٢ ، وفى عام ١٩٩٣ أنشئ مؤسسة " تومي " وأقام أول عرض أزياء له فى نفس العام وحققت مبيعاته أرقاماً قياسية لإتجاهه إلى تصميم الملابس خاصة للمراهقين السود بأمريكا ، وقد تخصص " تومي " منذ عام ١٩٩٤ فى تصميم وإنتاج الملابس الداخلية صورة رقم (٦٥) ، والملابس الجينز صورتي رقمي (٦٦-أ،ب) ، والملابس الرياضية صور أرقام (٦٧-أ،ب،ج) وأصبح أسمه علامة تجارية ذات مصدر جذب من قبل المستهلكين

فى جميع أنحاء العالم ، ولقد تميزت تصميمات تومي بالطابع العملي والخطوط البسيطة التي توفر لمرتديها الراحة وحرية الحركة ، والألوان الجذابة المستلهمة من ألوان العلم الأمريكي " الأحمر، الأزرق، الأبيض " بالإضافة إلى الأصفر والكحلي.

١٩- "والتر فان بيريندونك Walter Van Beirendonck":

ولد "والتر فان بيريندونك" عام ١٩٥٧ فى مدينة " بريكت Perickt " ببلجيكا ، ظهرت ميوله الفنية منذ الصغر حيث كان يقضي معظم أوقات فراغه فى رسم الأشكال الخيالية ، وبعد أنهاءه لمرحلة التعليم الثانوي ألتحق عام ١٩٨٠ " بالأكاديمية الملكية للفنون " فى مدينة " آنتويرب Antawerb " ، وأثناء فترة الدراسة كان يصمم الملابس الرياضية لشركة " أوك Owk " ، وبعد تخرجه عمل كمصمم أزياء مستقل لبعض مجلات الموضه البلجيكية ، وفى عام ١٩٨٥ التقى بستة من المصممين الشبان أشهرهم "درايز فان نوتن Dries Van Noten"[١] وعرضوا سوياً عرض أزياء جماعي فى مدينة "آنتويرب" وقد حقق العرض نجاحاً كبيراً، وخلال الفترة من (١٩٨٦ : ١٩٩٣) تنقل "بيريندونك" بين العديد من دور الأزياء اكتسب من خلالها خبرة ومهارة تقنية عالية، وفى عام ١٩٩٥ افتتح " بيريندونك" دار أزياءه وقد تميزت أغلب تصميماته بالخيال الواسع وأستخدام الأقمشة المخلقة المتسمة بالإبتكار ذات المستوى التكنولوجي الرفيع، والألوان الزاهية والحيادية، والرسومات الجريئة فتوضح الصورة رقم (٦٨) تصميم لكوفيه منفذة كاملة من "مجموعة من العرائس" الدمي" المنفذة من قماش " التريكو " بألوان زاهية عن طريق تثبيتها ببعضها البعض ومن ثم لفها حول العنق ليتدلى طرفيها أسفل مستوى الوسط بقليل – كما توضح الصورة رقم (٦٩) طقم ملبسي مكون من

---

(١) "درايز فان نوتن Dries Van Noten" : مصمم أزياء بلجيكي ، ولد عام ١٩٥٨ فى بلدة "انفيرز Envers" ببلجيكا درس الموضة الأكاديمية الملكية للفنون فى " انتويرب " وتخرج منها عام ١٩٨١، وفى عام ١٩٨٥ بدأ فى تصميم ملابس النساء ، وعرض مجموعته الأولى فى لندن وحقق من خلالها شهرة كبيرة . الأمر الذي شجع داري أزياء "بارني Barney" فى نيويورك و "باو Baw" فى امستردام "لإبداء التعاون معه ، وفى عام ١٩٨٨ حصل "تونن" على جائزة المجتمع الفلمنكي لاعماله، وفى عام ١٩٩١ اتجه إلى تصميم أزياء الرجال ذات الخطوط البسيطة والألوان الداكنه.

"سويتر وبنطلون وصديري" نفذ فيه كلاً من السويتر والبنطلون من قماش " التريكو" ذو اللون الرمادي المطبوع بوحدة تمثل الشكل الظلي للجسم بأسلوب محور وبشكل أفقي متكرر ، بينما نفذ الصديرى بأسلوب تراكب عدد كبير من الدمي المنفذة من أقمشة منسوجة ذات ألوان حيادية " الأبيض ، الرمادي بدرجاته " ، كذلك توضح الصورة رقم (٧٠) طقم ملبسي مكون من "بلوفر وبنطلون مثبت به من الأمام والخلف عدد كبير من الدمي بأسلوب متراكب".

وقد نال "بيريندونك" عام ١٩٩٨ جائزة الإبداع من " الأكاديمية الملكية للفنون " عن تصميماته لسويترات متسابقي الدراجات البخارية الواقية من الصدمات فتوضح الصورة رقم (٧١) تصميم لسويتر منفذ من خامة " بلاستيكية " ذات لون أحمر تأخذ فى تصميمها البنائي شكل عضلات الجزء العلوي من الجسم والمتمثلة فى (الكتف ، الصدر، البطن ، الذراع) ، يمكن من خلال محبس مزود به ملئ أماكن هذه العضلات بالهواء وبالتالي حماية المتسابق فى حالة سقوطه وأحتكاكه بالأرض.

٢٠- "جون جوليانو John Galliano"

ولد "جون جوليانو" عام ١٩٦٠ فى مدينة " جيبرالتر Gibralter " بإنجلترا ، وتعلم فى مدرسة "ولسون Wilson " الفنية ، أنحصرت أهتماماته فى مرحلة الطفولة بفن تصميم الأزياء وقد ساعده على ذلك شقيقته الكبرى "روز ميري Rose Mary" حيث كان يقضيان معظم أوقات فراغهما فى تصميم وتنفيذ الأزياء بأنفسهما فى ركن صغير بالمنزل خصصته لهما والدتهما لممارسة هوايتهما، وعندما بلغ "جوليانو" السادسة عشر أنتقلت أسرته للمعيشة بالعاصمة "لندن" حتى يتمكن أبنهما من الألتحاق بجامعة شرق لندن لدراسة فن تصميم الأزياء، وفور تخرج " جوليانو " من الجامعة أستطاع أن يجد لنفسه فرصة للعمل فى مجال تصميم الأزياء التعبيرية ، بالمسرح القومي ولكنه لم يجد نفسه بقدر ما كان يحتاج ، وأثناء ذلك تبنته مديرة تحرير إحدى مجلات الموضه وتدعي "آن وينتور Anne Wintour" وأستغلت نفوذها فى أن تصل به إلى عالم الموضه والشهرة من خلال تمويلها لأول عرض أزياء له ، وقد لاقى العرض النجاح الذي كان ينشده "جوليانو" ومن ثم ألتحق بدار أزياء "جيفنشي Givenchy" ليخطو أول خطوات الشهرة ،

وقد أستطاع "جوليانو" بمهارته أن يصبح رئيساً لمصممي دار الأزياء في وقت قصير حيث عينه السيد "برناردا ارنولد Bernard Arnould" رئيس المجموعة الفنية للدار بعد أن تفهم عبقريته حيث ذكر أن " عبقرية جوليانو " تتجلى من خلال تواصله وتواصل تصميماته مع الآخرين" فحماسه وطموحه المتجدد جعلاه يشق طريقه بين مشاهير مصممي الأزياء ، وبعد عمل "جوليانو" بدار أزياء "جيفنشي" أنتقل للعمل بدار أزياء " كريستيان ديور Christian Dior" كرئيس لمصممي الدار حيث قدم أول عرض أزياء له تحت أسم " ديور " عام ١٩٩٧ بفندق "جراند Grand" وحقق من خلاله نجاحاً مدوياً ، حيث ذكر وزير الثقافة الفرنسي حين ذاك عنه " استطاع جوليانو أن يحافظ على التقاليد الفرنسية فى كون فرنسا عاصمة الموضه فى العالم فهو يعد أحد الموهوبين القلائل في هذا المجال ، وعلق " جوليانو " نفسه على ذلك بأنه يعمل بكل جد ودائماً ما يقوم قبل عمله بعمل " اسكتشات" عديدة.

وقد عرف عن "جوليانو" مدى عشقه للإستلهام من الأزياء التاريخية ، فكان من أشد المؤمنين بأن فى ذلك أمداد للمصمم بالمزيد من الرؤى الإبتكارية التي تحمل فى طياتها عبق التاريخ ، فدائماً ما كانت تسيطر على فكره التصميمي الحقبات التاريخية المختلفة فتوضح الصورة رقم (٧٢) بدلة يرتديها " جوليانو " في أحد عروض أزياءه أثناء تحية الجمهور مستلهمة من أزياء الرجال خلال القرن التاسع عشر ، حيث يظهر فيها المعطف ذو الذيل والذي كان من أهم سمات أزياء تلك الفترة ، وإلى جانب ذلك فقد تميزت تصميماته بالجرأة التي تصل إلى درجة الدهشة ، وتوضح الصور أرقام (٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥) ثلاثة أطقم ملبسية تحمل بين طياتها الأثارة والجاذبية الممزوجة بالغرابة ، وتوضح الصورة رقم (٧٣) طقم ملبسي مكون من " جاكيت قصير منفذ من قماش "الجينز" ذو اللون الأزرق يصل طوله إلى مستوى الوسط ، وبنطلون منفذ من قماش قطني ذو لون تركواز منقوش بوحدات هندسية متعددة الألوان" ، هذا إلى جانب كم المكملات والحلي الهائل بالنسبة لشاب والمتمثل فى " قبعة طويلة مستديرة الشكل ، باروك " شعر مستعار"، قلادة طويلة تنتهي أسفل مستوى الوسط بقليل ، سواريين ، الأحزمة الملفوفة أسفل مستوى الوسط مباشرة ، أما فى الصورة رقم (٧٤) فتوضح طقم ملبسي مكون من

"بدي" بحمالتين منفذ من قماش " التريكو " ذو اللون الأبيض المدخن يصل طوله إلى مستوى الوسط ، وبنطلون منفذ من قماش " الجينز " ذو اللون الثلجي مثبت به عند مستوى الأرداف من الأمام صفين من الكباسين بشكل رأسي يمين ويسار خط الحجر ، ويلاحظ فى الصورة ارتداء العارض لعقد ضيق ملفوف حول العنق يتدلى منه طرف تأخذ نهايته شكل رأس الأفعى ، وسلسلة مثبتة ما بين بتالته البنطلون الغير محبكة الغلق وخط الجنب الأيسر، قفاز شفاف يكشف عن جزء من أصابع اليد ، بينما توضح الصورة رقم (٧٥) طقم ملبسي مكون من " فراء ثعلب ملفوف حول العنق يغطى كلا الكتفين وبنطلون من الجلد الأسود " ، ويندرج هذا الزي ضمن الأزياء التي يريد بها " جوليانو " التأكيد على اللامعقول فى ملابس الرجال والمفاجأة وهو ما يؤكده الأسلوب التعبيري الأنثوي فى وضع المكياج لعارض الأزياء وأسلوب تصفيف الشعر.

٢١- "جون فارفاتوس John Varvatos" :

ولد "جون فارفاتوس" عام ١٩٦٠ فى مقاطعة " برونكس Bronx – بنيويورك"، لاب كان يمتلك " أتيليه " صغير لتفصيل ملابس الرجال، وكان "فارفاتوس" يعمل مع والده أثناء فترة دراسته، حيث تعلم منه الكثير عن تصميم نماذج أزياء الرجال وتقنيات تنفيذها، وبعد إستكماله لمرحلة التعليم الثانوي ألتحق "بكلية الموضه بجامعة واشنجتون Washngton" لدراسة فن تصميم الأزياء بشكل أكاديمي ، وخلال فترة دراسته كان يصمم الجاكيتات والمعاطف لعملاء والده ، وفور تخرجه ألتحق بالعمل بدار أزياء " رالف لورين " وبفضل ذكاءه ومهارته عينه " رالف لورين " رئيساً لقسم تصميم أزياء الرجال ، وفى عام ١٩٩٠ أستدعاه " كالفن كلاين " للعمل معه فى مؤسسته ، وقد بدأ يذيع صيته عندما اقترن اسمه بإسم " كالفن كلاين " فى عرض الأزياء الذي اقيم فى مدينة نيويورك" عام ١٩٩٥ ، وفى عام ١٩٩٦ التقى " فارفاتوس " صدفه " برالف لورين " الذي عرض عليه العودة ثانية إلى دار أزياءه ، وبالفعل عاد إليه واسند إليه مهام تصميم الملابس الكاجوال للرجال وبسبب تعارض وجهات النظر بينهما ، تركه " فارفاتوس " وفضل أن يعمل كمصمم أزياء مستقل للعديد من دور الأزياء ، وقد بدأت شهرته تزداد شيئاً فشيئاً الأمر الذي شجعه فى عام ١٩٩٣ إلى إفتتاح دار أزياءه وأقام أول عرض له

فى نفس العام ، ونال عنه جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمريكا (CFDA) " وجائزة " الإبداع من مؤسسة بيري اليس Perry Ellis " العالمية لتسويق الملابس.

وأستمرت عروض أزياء " فارفاتوس " تنتقل من نجاح إلى أخر حتى أنه حصل على جائزة " مجمع التصميمات والموضه " للمرة الثانية عام ٢٠٠١وللمرة الثالثة عام ٢٠٠٥.

وقد عرف عن " فارفاتوس" مدى عشقه لتصميم البدل ذات الطابع الكلاسيكي ، فتوضح الصورتين رقمي (٧٦، ٧٧) تصميم لبدلتين مضبوطتين على الجسم يحاكي فى كلا منهما تصميم الشكل الظلي للجاكيت طبيعة بناء الخط الخارجي للجسم ، وقد تميزت تصميمهما بالكول تايور ذو الريفيرا العريضة بدرجة كبيرة.

هذا إلى جانب استمراره فى تصميم الملابس الكاجوال ذات الخطوط التصميمية البسيطة صورة رقم (٧٨) ، وقد تميز الفكر التصميمي " لفارفاتوس" بالمرونة ويظهر ذلك جلياً فى الصورة رقم (٧٩) والتي توضح ثلاثة تصميمات لأطقم ملبسية مختلفة تشترك جميعها فى أن الجزء العلوي فى كل منهم منفذ من قماش " الشمواه " ذو اللون الهافان.

٢٢- "جاك ايهرليك الثالث Jake Eherlic III" :

ولد "جاك ايهرليك الثالث" عام ١٩٦٦ فى مدينة "سان فرانسيسكو San Francisco" بولاية "كاليفورنيا California بأمريكا " لعائلة فنية لها تاريخ طويل فى مجال التصوير الفوتوغرافي ، ظهرت ميوله الفنية تجاه تصميم الأزياء وهو فى سن صغيرة ، لذا حرصا والديه عقب انهاءه لمرحلة التعليم الثانوي على الحاقه " بمعهد التكنولوجيا والموضه بنيويورك " لتقنين موهبته وتنميتها ، وفور تخرجه منه بدأ " جاك ايهرليك " حياته العملية بتصميمه لسويترات الشباب المستلهمة من سويترات ضباط القوات الجوية بالجيش الأمريكي، وقد لاقت تصميماته انتشاراً كبيراً فى السوق الأمريكي، وفى عام ١٩٨٥ افتتح " جاك ايهرليك " أتيليه لتصميم وإنتاج الملابس لكلاً من النساء والرجال ، وفى عام ١٩٨٩ أفتتح دار أزياءه وتخصص في تصميم الملابس الرجالي ومكملاتها خاصة

أربطة العنق المنفذة من الأقمشة الحريرية الفاخرة صورة رقم (٨٠) ، وقد لاقت تصميمات دار ازياءه شهرة واسعة فى المجتمع الأمريكي خاصة من قبل السياسيين امثال "رونالد ريجان Ronald Reagan" "الرئيس الأسبق لأمريكا " والذي يظهر فى الصورة رقم (٨١) بجوار "جاك ايهرليك" مرتدياً طقم ملبسي من تصميمه ، "وبيت وبيتسون Piet Webtson " الحاكم الأسبق لولاية كاليفورنيا والذي يظهر فى الصورة رقم (٨٢) عند مقابلته " لجاك ايهرليك " فى دار أزياءه.

وقد صرح "ويلكس باشفورد Wilkes Bashford" أحد مؤرخي الموضه المشهورين بأمريكا عن " جاك ايهرليك " بأنه مصمم أزياء موهوب وله فكر تصميمي متجدد وقد أيده فى ذلك مصمم الأزياء الأمريكي ، " رالف لورين ".

وفى عام ١٩٩٧ أنشئ " جاك ايهرليك " شركة " جاكي Jacky " للجينز لتصميم ملابس المراهقين خاصة البنطلونات ذات المظهر " المتسخ Dirty " والمستعمل " Used " صورة رقم (٨٣).

٢٣- "بوي ونج Bowei Wang" :

ولد " بوي ونج " عام ١٩٦٩ فى مدينة " هونج كونج Hong Kong " لوالدين يعملا مغنيين بدار الأوبرا ، ظهر عليه منذ الصغر مدى إهتمامه بأناقته بسبب رؤيته لأناقة ملابس جمهور الحضور بحفلات الأوبرا ، حيث كان يلازم والديه أثناء فترة عملهما ، وبسبب سفر والديه الدائم لأحياء الحفلات خارج المدينة ، ترك المنزل وقرر أن يقيم مع عمه الذي أعطاه رعاية عندما وجده شغوفاً لدراسة تصميم الأزياء ، فقرر أن يمده بالمال ليسافر إلى اليابان ليلتحق بالأكاديمية الفنية ، وبعد اتمامه الدراسة بها وحصوله على درجة علمية فى مجال تصميم الأزياء التعبيرية للسينما والمسرح ، إتجه إلى كندا وألتحق " بكلية الفنون " وحصل على ثان درجة علمية فى مجال تصميم وعروض الأزياء ، وهناك أسند إليه تصميم أزياء مسرحية " شبح الأوبرا " ، وقد نال عن تصميماته جائزة مادية كبيرة من الحكومة الكندية ، ولم يكتف " بوي " بدراساته السابقة حيث أتجه بعد ذلك إلى " أستراليا " ودرس الموضه بكلية " تاف Tafe " " بشرق سيدني " وحصل على ثالث درجة علمية ، وعندما أدرك " بوي " أن تكوينه الفني والأكاديمي قد اكتمل اتجه إلى تصميم الأزياء للعديد من دور الأزياء وسرعان ما ذاعت شهرته ، الأمر الذي

شجعه إلى تأسيس شركة لتصميم أزياء الرجال ، وأقام أول عرض له فـي هـونج كونج عام ١٩٩٥ وتضمن العرض تصميمات الملابس المتأثرة بالطابع الرسـمي ، وقد حقق العرض النجاح الذي يأمله " بوي " ، وفى عام ١٩٩٦ مثـل " بـوي " " هونج كونج " فـي العديـد مـن عـروض الأزيـاء فـي دول كثيـرة ، ونـال عام ٢٠٠٤ جائزة " مجمع التصميمات والموضه بأمريكا (CFDA) ".

وقد عرف عن " بوي " مدى بساطة خطوط تصميماته وخططها اللونية وعشقه لتوظيف خامات " الجلد والفراء والشمواه " فى تصميماته ، فلا يكاد يخلو عـرض من عروض أزياءه من سمة وجود مثل هذه الخامات ، فتوضح الصورة رقم (٨٤) تصميم لبدلة مضبوطة على الجسم منفذة من خامة الجلد ذات اللون الأسود مـبطن فيها كول شال الجاكيت بالفراء ، وتوضح الصورة رقم (٨٥) طقم ملبسي مضبوط على الجسم مكون من " قميص وبنطلون ومعطف منفذ من خامة الجلد ذات اللـون الأسود مثبت أعلى كولته شريط عريض من الفراء بنفس تصميم الكول" ، توضـح الصورة رقم (٨٦) تصميم لطقم ملبسي أخر مكون من " بنطلون وجاكيت فضفاض إلى حد ما على الجسم منفذ من خامة الجلد ذات اللون الكاكي " أكثـر مـا يميـزه المرد الكروازية وغطاء الرأس المنفذ من خامة الفراء.

وقد وصلت درجة إهتمام " بوي " بتوظيف فراء الحيوانات فى تصميماته فـي الصورة رقم (٨٧) والتي توضح تصميم لطقـم ملبـسي مكـون مـن " بلـوفر ، وبنطلون، ومعطف " منفذ بالكامل من الفراء .

٢٤ - "جاتين كوشهار Jattin Kochhar" :

ولد " جاتين كوشهار " عام ١٩٧٢ فى مقاطعـة " اكواريـان Aqua Rian " بشمال الهند لعائلة ثريه تمتلك العديد من سيارات نقل البضائع ، وكان " جـاتين " يعد الأبن غير الناجح مقارنة بأخوته فى مجال الدراسة ، درس فى البداية " بكليـة التصميم الداخلي بجامعة مومباي Mumbai " إلا أنه أدرك أنه يجـب أن يقـضى على الأقل ثلاثة سنوات فى التدريب وخمسة أخرى للعمل تحت إشـراف مـصمم أزياء متمرس بالإضافة إلى ثلاثة سنوات أخرى حتى يتمكن من تحقيـق النجـاح الذي يأمله ، لذا قرر عدم استكمال دراسته والإتجاه إلى عالم الموضه مباشرة حيث

شعر بأن الله قد هباه موهبة الإبتكار والإبداع ، وأنه يمكنه تحقيق النجاح والشهرة بسرعة ، وفى البداية عارض والديه وعائلته أتجاهه نحو تصميم الأزياء دون دراسة وعرضوا عليه العمل معهم لكنه رفض وأعتبرته العائلة متمرداً ، ولكن أمام أصراره أعطاه والده " ألف روبية " وكله ثقة فى أنه سوف ينفقها فيما لا يفيد ، ولقد أثبت "جاتين" العكس حيث أشترى ماكينة حياكة وبعض الأمتار من نوعيات مختلفة من القماش وأستطاع أن يصمم وينفذ " ثلاثون " قطعة ملبسية باعها لدى أحد المتاجر فى مدينة " أوجان Ogan " وأستطاع تحقيق عائد مادي مناسب ، وبدأ يذيع صيته بين أرجاء المدينة ومن هذا المنطلق استمر " جاتين " فى تصميم الأزياء ولم يتوقف على الإطلاق ، وعندما بلغ عامه الحادي والعشرون أصبح حديث وسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

وفى عام ١٩٩١ أفتتح " جاتين " دار أزياءه وأقام العديد من عروض الأزياء لكلاً من النساء والرجال نال عنها شهره كبيرة خارج الهند ، وأستطاع بفضل موهبته وطلاقة فكره التصميمي الذي كان يردد دائماً أنه بركة ألهية أن يغزو عالم الموضه فى كل من (باريس ، امريكا ، ايطاليا ، .....) ، وحصل على العديد من الجوائز مثل "جائزة التميز التقني فى تنفيذ الأزياء " عام ١٩٩٤بالهند ، جائزة " معهد التكنولوجيا والموضه بأمريكا" عام ١٩٩٥ ، جائزة " المعهد الهندي للتكنولوجيا " عام ١٩٩٧ ، جائزة أفضل مصمم أزياء هندي لملابس الرجال " عام ١٩٩٩، رئيس " المعهد الوطني لتصميم الأزياء بالهند" عام ٢٠٠٠.

وقد تميزت تصميمات "جاتين" للرجال بإتجاهين:

- **الإتجاه الأول :** يعتمد على الطابع الأنثوي فى خطوط التصميم والأقمشة فتوضح الصورة رقم (٨٨-أ) تصميم لطقم ملبسي يتكون من " بنطلون وقميص فضفاض إلى حد ما على الجسم منفذ من قماش " الأورجانزا Organza "[١] ذو اللون الأسود ، بفتحة رقبة يصل مستوى عمقها إلى

(١) " الأورجانزا Organza " : قماش شفاف ، رقيق ، صلب الملمس " متماسك " يصنع من "الحرير الطبيعي أو الصناعي " ، سهل الكرمشة.

مستوى نهاية الصدر، وكول شميزية منفذ من قماش الحرير ذو اللون الأسود، وكذلك أنفورم فتحة الرقبة " ، وتوضح الصورة رقم (٨٨-ب) تصميم لطقم ملبسي أخر يتكون من " بنطلون وقميص مضبوط على الجسم منفذ كذلك من قماش " الأورجانزا " ذو اللون الأسود ، مطرز بدءاً من خطي الكتف حتى أسفل مستوى الصدر بقليل.

- **الإتجاه الثاني :** يعتمد على الطابع شبه الرسمي فتوضح الصورة رقم (٨٩) تصميم لبدلة يرتدي فيها العارض أسفل الجاكيت تيشيرت بكول مرتفع مستغنياً عن القميص ورابطة العنق التي تعطي شكل رسمي أكثر للبدلة .